المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاحد 19 تموز 2026 العدد 3893 السنة السابعة عشرة

خلافاً للدستور ولسياسة العراق الخارجية

واشنطن تحوّل أراضي إقليم كردستان الى بؤرة للجماعات الانفصالية

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

يواصل إقليم كردستان انتهاكه للدستور العراقي والاتفاقيات التي تبرمها بغداد مع دول الجوار من خلال توفير ملاذات آمنة للمعارضين للنظام الإيراني والجماعات الانفصالية، الأمر الذي يُعرّض الحكومة الى ضغوط خارجية بسبب وجود اتفاقيات أمنية بين بغداد وطهران تتعلق بأمن الحدود ومنع استخدام أي نشاط يهدد أمن الدول المجاورة، إضافة الى ان القانون العراقي يمنع استخدام أراضيه منطلقاً لأي عدوان ضد الدول.

وخلال اليومين الماضيين، تعرضت السليمانية وأربيل الى ضربات وجهها الحرس الثوري الإيراني ضد مقرات تابعة للأحزاب الإيرانية المعارضة، على خلفية تحركات قامت بها هذه الجماعات تهدف الى إثارة الفوضى في بعض المناطق ذات النفوذ الكردي داخل الجمهورية الإسلامية، وهو ما يعارض الاتفاق الأمني الذي أبرم بين الجانبين خلال الفترة الماضية والذي ينص على ضرورة طرد الانفصاليين الإيرانيين وعدم توفير الحماية لهم.تحركات الجماعات الانفصالية الإيرانية في إقليم كردستان جاءت بالتزامن مع العدوان الأمريكي الذي يستهدف بعض المناطق داخل الجمهورية الإسلامية، وهو ما أثار علامات استفهام حول التوقيت، وسط اتهامات بتواطؤ أربيل مع واشنطن بشأن تحريك هذه الجماعات، سيما وان الضربات في السليمانية استهدفت مخازن للسلاح تابعة للمعارضة الإيرانية، فيما تم استهداف بعض المنشآت الأمريكية والمقرات التابعة للجانب الأمريكي في أربيل، والتي تأتي ضمن سياسة الرد على العدوان الأمريكي ضد طهران.ويتهم مراقبون إقليم كردستان بالتعمّد في انتهاك الاتفاقيات التي تبرمها بغداد مع الدول المجاورة، خاصة التي تتعلق بالأمن القومي، من خلال إيواء الجماعات المسلحة التي تنفذ عمليات داخل تلك البلدان، الأمر الذي يتطلب موقفاً جاداً من بغداد يلزم أربيل باحترام القوانين، فضلاً عن إيجاد حلول نهائية لهذا الملف الخطير الذي دائماً ما يضع بغداد في موقف حرج من خلال عدم قدرتها على الالتزام ببنود الاتفاق مع دول الجوار.وحول هذا الموضوع، يقول القيادي في ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر خلال حديثه لـ«المراقب العراقي»: إن «وجود الجماعات الانفصالية تضع العراق في حرج مع الدول، مشيراً الى ان الضربات التي تستهدف أربيل تأتي بسبب وجود قاعدة الحرير التي تنطلق منها المُسيّرات وبعض الصواريخ نحو الأراضي الإيرانية».وأضاف جعفر، أنه «على الحكومة العراقية السيطرة على جميع محافظات البلاد حتى لا تكون أراضي البلاد منطلقاً لأي عدوان ضد الدول المجاورة».وأشار الى ان «حكومة إقليم كردستان لا تمتلك القدرة على منع أمريكا من توجيه ضربات من أراضيها نحو الدول المجاورة، لأن هناك علاقات بين الجانبين وأي رفض كردي يعني خسارة الكثير من الدعم المادي والمعنوي».

أما فيما يتعلق بدعم الجماعات الانفصالية، فقد أكد جعفر، أن «جزءاً من الشعب الكردي يتعاطف مع أكراد المنطقة ويوفر ملاذات آمنة لهم، مشيراً الى ان العراق يتأثر كثيراً من هذه القضايا الحساسة التي تتعلق بالأمن والاستقرار لجميع البلدان».وفي آذار ٢٠٢٣، وقّع العراق وإيران اتفاقاً أمنياً يهدف إلى تعزيز أمن الحدود المشتركة ومنع استخدام الأراضي العراقية لتهديد أمن إيران، وأكدت الحكومة العراقية حينها أنها شرعت بتنفيذ بنود الاتفاق، من خلال نشر قوات من الجيش وحرس الحدود في المناطق الحدودية، وإعادة تنظيم أوضاع بعض مقرات الجماعات الإيرانية المعارضة، بالتنسيق مع حكومة إقليم كردستان.ورغم هذه الإجراءات، لا يزال الملف يثير جدلاً سياسياً، إذ تتهم بعض القوى السياسية حكومة الإقليم بعدم تنفيذ جميع الالتزامات المتعلقة بإبعاد الجماعات المسلحة عن الحدود، بينما تؤكد سلطات الإقليم أنها تتعاون مع بغداد في تنفيذ الاتفاقيات الأمنية، وأن أي إجراءات تتم وفق القانون وبالتنسيق مع الحكومة الاتحادية.

سوريا ملاذ آمن للعصابات ومنطلق لتهريب المخدرات إلى العراق

المراقب العراقي/ سيف الشمري

تعيش سوريا أوضاعاً غير مستقرة، بعد التغيير الذي أسفر عن تنحية بشار الأسد ووصل أبو محمد الجولاني صاحب التأريخ الحافل بالإرهاب والجرائم المتعددة الى السلطة، وبعد مغامرات عديدة خاضها عبر التنقل بالجماعات الاجرامية، من القاعدة الى داعش، استطاع الجولاني وبمساعدة من الاستخبارات الدولية، ان يؤسس جبهة النصرة ليقوم بعدها بفرض سطوته على الأراضي السورية من خلال الجماعات الإرهابية التي وفدت الى سوريا من مختلف الجنسيات، لينتهي المطاف به وبشكل مفاجئ كرئيس للدولة السورية، بعد ان صفرت الإدارة الأمريكية جميع جرائمه واخرجته من قائمة الإرهاب.المجاميع الإرهابية استغلت الهيمنة على سوريا والدعم الدولي الذي حظيت به، وأخذت بتوسيع وجودها في المحافظات الحدودية خاصة تلك القريبة من الأراضي العراقية ثم توجهت بعدها إلى توسيع مصادر تمويلها حيث لم تعد تتلقى الأموال الكافية سواء من واشنطن أو الكيان الصهيوني على اعتبار أن مشروعها نجح في إيصال الجولاني إلى حكم سوريا، ولم تعد هناك حاجة لوجود هذه الزمر الخارجة عن القانون، ما جعلها تبحث عن آليات لتمويل نشاطها الإرهابي وأخذت بإنتاج المخدرات التي تشتهر بها سوريا والشروع بتصديرها إلى دول المنطقة، وجعلت من العراق ممراً، مستغلة الحدود الطويلة التي تربط بين بغداد ودمشق رغم التحصينات التي عملتها الحكومة العراقية، لكنها لم تكن كافية لمنع عمليات التهريب للمواد المخدرة من قبل الجماعات الإرهابية وتدفقها من سوريا إلى المدن القريبة من الحدود، ليتم توزيعها بعد ذلك بوساطة شبكات داخلية.

2

الخبير الأمني عدنان الكناني:

المخدرات آفة للشباب العراقي كما أصبحت تجارة ينتفع منها العديد من الجهات

المراقب - خاص

المختص بالشأن الاقتصادي هيثم الخزعلي:

يجب إجراء مراجعة شاملة لجميع العقود السابقة المبرمة مع الشركات الأمريكية

المراقب - خاص

القيادي بدولة القانون محمد جاسم:

إقليم كردستان لا يمتلك القدرة على منع أمريكا من تسخير أراضيه لاستهداف الدول المجاورة

المراقب - خاص

رئيس الاتحاد العراقي للكرة الطائرة حبيب اللاوندي:

منتخب الطائرة لم يخُضْ أي مباراة ودية قبل انطلاق البطولة

المراقب - خاص

عقب سلسلة اتفاقيات.. الاستعمار يغرس أظفاره بجسد الاقتصاد العراقي

المراقب العراقي / أحمد سعدون

في مشهد يعيد إلى الأذهان حقبة الاستعمار البريطاني للعراق ولكن بصيغة مختلفة، يرى مراقبون أن البلاد تتجه نحو رهن جزء كبير من مقدراتها الاقتصادية عبر سلسلة تسمى الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع الجانب الأمريكي، والتي شملت قطاعات الطاقة والكهرباء والصحة والتكنولوجيا والزراعة والاتصالات، في وقت تتصاعد فيه الدعوات لإخضاع هذه الاتفاقيات لرقابة البرلمان قبل المضي بتنفيذها.وتشهد الزيارة الأخيرة الى واشنطن توقيع ما يقارب ٤٨ اتفاقية ومذكرة تفاهم مع شركات أمريكية، تقدر قيمتها بنحو ٦٠ مليار دولار، وتشمل مشاريع في قطاعات الطاقة والرعاية الصحية والتكنولوجيا، فضلاً عن الاستثمار في الصناعات المختلفة.ووفق تقارير اقتصادية، أن الاتفاقيات تضمنت تعاونا وشراكات بين وزارتي النفط والكهرباء وعدد من الشركات الأمريكية، من بينها إكسون موبيل، وكي بي آر، وجي أي فيرنوفا، وشل، وهاليبرتون، إضافة إلى صفقات لإنشاء خط أنابيب لنقل النفط الخام بين العراق وسوريا.كما وقع المسؤولون العراقيون ثلاث اتفاقيات مع شركة شيفرون الأمريكية، ركزت اثنتان منها على تعزيز إنتاج النفط في حقلي غرب القرنة ٢ والناصرية النفطيين في جنوب العراق،.

3

منتخب الطائرة يتألق في بطولة غرب آسيا ويحقق انتصارين

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

حقق المنتخب الوطني بالكرة الطائرة، نتائج مميزة خلال مشاركته في بطولة غرب آسيا الجارية أحداثها في العاصمة العمانية مسقط، حيث استطاع تحقيق انتصارين في غاية الأهمية على كل من السعودية ولبنان، حيث هزم المنتخب السعودي في المباراة الأولى بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوط واحد، فيما حقق انتصاره الثاني على المنتخب اللبناني بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل لا شيء، وبذلك ضمن المنتخب الوطني تأهله الى الدور نصف النهائي لمواجهة أحد المنتخبين إما القطري أو الكويتي.

وخاض المنتخب الوطني معسكرين تدريبيين استمرا مدة أسبوعين، حيث احتضنت قاعة نادي نفط الشمال، المعسكر الأول الذي استمر لمدة عشرة أيام، فيما عسكر في محافظة كربلاء مدة أربعة أيام دون خوض أية مباراة ودية ومن ثم انطلق للمشاركة في بطولة غرب آسيا.وتحدث رئيس الاتحاد العراقي للكرة الطائرة حبيب اللاوندي لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «المشاركة في بطولة غرب آسيا للعبة كانت غير قائمة، نتيجة عدم التمويل من قبل اللجنة الأولمبية العراقية، وكما يعرف الجميع الضائقة المالية التي تمر بها جميع الاتحادات الرياضية ما عدا كرة القدم»،

7

البيئة تلاحق مربي الحيوانات المفترسة بعد حادثة شاطئ التاجي

المراقب العراقي /يونس جلوب العراف

أعادت حادثة العثور على الأسدين الهاربين في منطقة شاطئ التاجي ببغداد الجدل بشأن تربية الحيوانات المفترسة في المنازل والتي تُعد ظاهرة غير قانونية، وتشكل خطراً حقيقياً ومباشراً على سلامة المربي، والمجتمع، والحيوان في الوقت نفسه وعلى الرغم من انتشارها كنوع من الهواية أو استعراض الثراء لدى البعض، إلا أن الجهات الحكومية والبيئية تمنعها بشكل قاطع ولكن الى الآن لم يتم القضاء على هذه الظاهرة .وتفرض القوانين عقوبات صارمة على المخالفين حيث يحظر قانون حماية الحيوانات البرية في العراق تربية الحيوانات في المنازل، كما تفرض وزارة البيئة عقوبات بالحبس والغرامة المالية والمصادرة إلا أن المخالفات مازالت مستمرة ،لذلك أعلنت وزارة البيئة، توجيه إنذار جديد إلى جميع حائزي ومالكي الحيوانات المفترسة والبرية، داعية إلى تسليمها خلال مدة أقصاها (١٠) أيام، مؤكدة اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين بعد انتهاء المهلة ،استنادا إلى أحكام المادة (١٨/ ثانياً وثالثاً) من قانون حماية وتحسين البيئة رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٩، والمادة (٨) من قانون انضمام العراق إلى اتفاقية (سايتس) رقم (٢٩) لسنة ٢٠١٢

10

رفض نيابي للتدخلات الخارجية بتسمية الوزراء

المراقب العراقي / بغداد

رفض عضو مجلس النواب مختار الموسوي، أمس السبت، الإملاءات الخارجية بشأن ملف اختيار وزراء حكومة الزيدي، مشيراً الى أنه شأن داخلي ولا يحق لأي جهة أن تتدخل وتفرض شروطها.وقال الموسوي إن «أجندة برنامج زيارة رئيس مجلس الوزراء إلى واشنطن جرت مناقشتها بشكل مستفيض داخل اجتماع الإطار التنسيقي قبل انطلاقها»، مشيراً إلى أن «الزيارة ركزت بالدرجة الأساس على الملفات الاقتصادية، الاستثمارية، والتنموية المشتركة، دون السماح للتطرق إلى ملفات سياسية تخص الشأن الداخلي العراقي».وأضاف أن «ملف حسم الوزارات المتبقية يُعد حراكاً محلياً خالصاً»، لافتاً إلى أن «الأيام التي تلي عودة الزيدي من واشنطن ستشهد استئناف الحوارات لاستكمال ما تبقى من الحقائب الشاغرة في الحكومة وفقاً للاستحقاقات النيابية المعتمدة».

نائب عن حقوق يحذر من سعي أمريكا لفرض الوصاية على العراق

المراقب العراقي / بغداد

أكد النائب عن حركة حقوق، محمد الحسناوي، أمس السبت، أن اللقاء الذي جمع رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي بترامب كشف عن حقائق خطيرة تعكس مساعي الولايات المتحدة لفرض الوصاية على العراق على غرار ما هو معمول به في بعض دول المنطقة.

وأضاف الحسناوي أن تصريحات ترامب التي ادعى فيها أنه جاء بعلي الزيدي إلى رئاسة الوزراء، تستوجب مراجعة سياسية ووطنية عاجلة من قبل قوى الإطار التنسيقي، معتبراً أن استمرار الصمت تُجاه هذه التصريحات يثير العديد من علامات الاستفهام.

وأشار إلى أن حركة حقوق تعتزم إطلاق حراك سياسي خلال الأيام المقبلة، يتضمن إجراء سلسلة من الاتصالات المكثفة مع قوى الإطار التنسيقي، بهدف بلورة موقف موحد يحفظ استقلال القرار العراقي ويمنع أي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية للبلاد.

مخاطر عديدة تهدد وضع العراق

الحدود السورية بوابة لتهريب المخدرات وبيئة آمنة للعصابات

المراقب العراقي/ سيف الشمري

تعيش سوريا أوضاعاً غير مستقرة، بعد التغيير الذي أسفر عن تنحية بشار الأسد ووصل أبو محمد الجولاني صاحب التأريخ الحافل بالإرهاب والجرائم المتعددة الى السلطة، وبعد مغامرات عديدة خاضها عبر التنقل بالجماعات الاجرامية، من القاعدة الى داعش، استطاع الجولاني وبمساعدة من الاستخبارات الدولية، ان يؤسس جبهة النصرة ليقوم بعدها بفرض سطوته على الأراضي السورية من خلال الجماعات الإرهابية التي وفدت الى سوريا من مختلف الجنسيات، لينتهي المطاف به وبشكل مفاجئ كرئيس للدولة السورية، بعد ان صفّرت الإدارة الأمريكية جميع جرائمه واخرجته من قائمة الإرهاب.

المجاميع الإرهابية استغلت الهيمنة على سوريا والدعم الدولي الذي حظيت به، وأخذت بتوسيع وجودها في المحافظات الحدودية خاصة تلك القريبة من الأراضي العراقية ثم توجهت بعدها إلى توسيع مصادر تمويلها حيث لم تعد تتلقى الأموال الكافية سواء من واشنطن أو الكيان الصهيوني على اعتبار أن مشروعها نجح في إيصال الجولاني إلى حكم سوريا، ولم تعد هناك حاجة لوجود هذه الزمر الخارجة عن القانون، ما جعلها تبحث عن آليات لتمويل نشاطها الإرهابي وأخذت بإنتاج المخدرات التي تشتهر بها سوريا والشروع بتصديرها إلى دول المنطقة، وجعلت من العراق ممراً، مستغلة الحدود الطويلة التي تربط بين بغداد ودمشق رغم التحصينات التي عملتها الحكومة العراقية، لكنها لم تكن كافية لمنع عمليات التهريب للمواد المخدرة من قبل الجماعات الإرهابية وتدفقها من سوريا إلى المدن القريبة من الحدود، ليتم توزيعها بعد ذلك بوساطة شبكات داخلية.

وحول هذا الأمر، يقول الخبير الأمني عدنان الكناني في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «المخدرات باتت اليوم تشكل آفة للشباب العراقي، كما أصبحت تجارة تنتفع منها العديد من الجهات، وان دخولها من الأراضي السورية يتطلب من الحكومة العراقية مراجعة جميع الاتفاقات مع الجانب السوري لاسيما المتعلقة بالجانب الأمني».

وأضاف الكناني، أن «عمليات التهريب تحصل بين فترة وأخرى، وتتم بالترتيب بين جهات منتفعة منها داخل الأراضي السورية، لتدخل إلى العراق عبر المهربين»، مبينا، أن «القضاء على هذه الآفة يتطلب جهدا أمنيا كبيرا وتحصينا تاما للحدود العراقية السورية».

واستطاعت القوات الأمنية من خلال معلومات استخبارية دقيقة ضبط آلاف الحبوب المخدرة القادمة من الأراضي السورية ومنع دخولها للعراق حتى أن بعض العمليات نفذت داخل العمق السوري، وتمكنت خلالها الأجهزة الأمنية العراقية من ضبط كميات كبيرة من المواد المخدرة التي كانت في طريقها للداخل العراقي، وهو ما دفع العديد من المختصين مطالبة الحكومة العراقية بضرورة ضبط الحدود مع دمشق ومنع تكرار مثل هذه الحالات التي تسببت بتفشٍ كبير للمخدرات بين الشباب العراقي.

ولا يقتصر الأمر على المخدرات بل أيضا يواجه العراقيون إجراءات معقدة ومخاطر متعددة في حال الدخول للأراضي السورية كون غالبية الطرق الحدودية تخضع لسيطرة مجاميع إرهابية وطائفية قامت بارتكاب جرائم مختلفة بحق السائقين من العراقيين وأيضا اختطاف بعضهم ومساومة ذويهم، وهو ما يوجب على الحكومة ضرورة الأخذ بهذه المخاطر في نظر الاعتبار والسعي الى وضع حلول حقيقية لمعالجتها.

مجلس النواب يتجه لإقرار قانون كفاءة الأداء.. ما أبرز فقراته؟

المراقب العراقي / بغداد

أكد عضو لجنة التخطيط الاستراتيجي زيدون النبهاني، أمس السبت، تقديم مقترح قانون عدالة الإجراءات الإدارية وقياس كفاءة الأداء الحكومي إلى رئاسة مجلس النواب، وهو الآن على جدول الأعمال منوهاً بأن العراق ما يزال يفتقر إلى قانون عام ينظم الإجراءات الإدارية ويوحدها بين جميع مؤسسات الدولة.واضاف النبهاني، أن "مشروع قانون عدالة الإجراءات الإدارية وقياس كفاءة الأداء الحكومي يمثل خطوة تشريعية تهدف إلى تطوير الإدارة العامة في العراق، من خلال وضع إطار قانوني موحد ينظم الإجراءات الإدارية، ويعزز كفاءة الأداء الحكومي، ويحمي حقوق المواطنين في تعاملهم اليومي مع مؤسسات الدولة".وتابع أن "العراق يمتلك منظومة واسعة من التشريعات التي تنظم قطاعات مختلفة، إلا أن الحاجة ما تزال قائمة إلى قانون عام يحدد المبادئ الأساسية للإجراءات الإدارية، ويضمن أن تقوم العلاقة بين المواطن والإدارة على الوضوح والشفافية والالتزام بالمواعيد والمساءلة».واوضح أن «المشروع لا يهدف إلى استبدال القوانين النافذة أو تكرارها، وإنما يستكملها من خلال وضع قواعد عامة تنطبق على جميع الجهات الإدارية، بما يُسهم بتوحيد الإجراءات وتحسين جودة الخدمات الحكومية، مؤكداً أن «القانون لا يتعارض مع قوانين العقوبات أو انضباط موظفي الدولة أو النزاهة أو الاستثمار أو غيرها من التشريعات المتخصصة، لأنّ لكل منها مجالاً مختلفاً، بينما يختص هذا المشروع بتنظيم الإجراء الإداري نفسه، منذ تقديم الطلب وحتى صدور القرار، وفقاً لمعايير واضحة وقابلة للقياس».

حراك برلماني لمناقشة ملف رفع الحظر الأوروبي عن الخطوط الجوية

المراقب العراقي / بغداد

أكدت لجنة النقل والاتصالات النيابية، أمس السبت، وجود حراك برلماني لمناقشة ملف رفع الحظر الأوروبي عن الخطوط الجوية العراقية، والوقوف على الإجراءات المتخذة لإزالة العقبات التي تعترض ذلك، مشيرة الى تشخيص ثغرات كثيرة ومخالفات خلال الفترة الماضية. وقال عضو اللجنة محمد أبو العيس إن «اللجنة في إطار دورها الرقابي، سجلت عدداً من الملاحظات والمخالفات الإدارية والمالية المتعلقة بالشركة العامة للخطوط الجوية العراقية، مبيناً أن هذه الملفات سُلّمت بشكل مباشر إلى وزير النقل لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها».

وأضاف أن اللجنة ستبحث، خلال الاستضافة المرتقبة، آخر التطورات المتعلقة بالتواصل مع الجهات الأوروبية المختصة، والخطوات الحكومية الهادفة إلى رفع الحظر المفروض على الخطوط الجوية العراقية واستئناف رحلاتها إلى الأجواء الأوروبية.

وأشار أبو العيس، إلى وجود «شبهات فساد» في الشركة، من بينها ملف عقد شركة «بوابة بغداد»، وملف الطائرات الجاثمة، فضلاً عن مخالفات قانونية وإدارية ومالية أخرى، على حد قوله.

وتابع النائب قائلاً إن الملفات، تدين مدير الخطوط الجوية العراقية السابق الذي أُعفي من منصبه، مُطالِباً الجهات المختصة بمحاسبته واتخاذ الإجراءات القانونية بحقه.

اعتقال إرهابيين اثنين في ديالى

اعتقلت القوات الأمنية إرهابيين اثنين في ديالى من خلال تنفيذ كمين نوعي أسفر عن الإطاحة باثنين من أبرز المطلوبين بتهم الإرهاب في المحافظة، إذ نفذت قوة أمنية، مدعومة بجهد استخباري كمينين منفصلين في مناطق شمال ديالى، تمكنت خلالهما من اعتقال اثنين من المتهمين بقضايا إرهابية، بعد عمليات رصد ومتابعة ميدانية استمرت أسابيع، والمتهمان مطلوبان للقضاء منذ سنوات، وكانا يتنقلان بين عدد من المحافظات، قبل أن تتمكن الأجهزة الأمنية من تحديد تحركاتهما وتنفيذ الكمين والإطاحة بهما».

الإطاحة بشبكة خطيرة لتجارة المخدرات في الأنبار

أعلنت القوات الأمنية الإطاحة بشبكة خطيرة لتجارة وترويج المخدرات بكمين محكم وسط مدينة الرمادي في محافظة الأنبار، إذ تمكنت قوة أمنية من نصب كمين محكم لشبكة مختصة بتجارة المخدرات بعد رصد تحركات أفرادها في إحدى مناطق مدينة الرمادي، ما أسفر عن اعتقال ثلاثة من عناصرها دون وقوع أي مقاومة، وضبطت القوة بحوزة أفراد الشبكة مواد مخدرة مختلفة، من بينها مادة الكريستال ، فضلاً عن مواد أخرى تستخدم في عمليات الترويج، وجرى تسليم المواد المضبوطة إلى الجهات المختصة، فيما تواصل الأجهزة الأمنية في الأنبار حملاتها لملاحقة تجار ومروجي المخدرات في مختلف مناطق المحافظة».

السجن 15 عاماً لـ 4 إرهابيين مما يعرف بـ «ولاية الفلوجة»

أصدرت المحكمة المختصة في هيأة الحشد الشعبي، أحكاماً قضائية بالسجن لمدة ١٥ عاماً بحق أربعة من عناصر «داعش» الإرهابي، ينتمون إلى ما كان يُعرف بـ"ولاية الفلوجة، وجاءت هذه الأحكام بعد إكمال كافة الإجراءات القانونية والتحقيقية بحق المدانين، إثر عملية أمنية قادتها مديرية التحقيقات والأمن الوقائي التابعة للمديرية العامة للأمن والانضباط في هيأة الحشد الشعبي، والتي أسفرت عن الإطاحة بهم وتفكيك شبكتهم، وثبت على المجرمين المحكوم عليهم انتماؤهم لداعش ومشاركتهم في أنشطة تخريبية ضمن قاطع الفلوجة، وقد تمت إحالتهم فور انتهاء التحقيقات إلى المحكمة المختصة التي أصدرت حكمها العادل بحقهم بالسجن لمدة خمسة عشر عاماً وفقاً لأحكام القانون النافذ».

تواصل التحذيرات من الاستعمار الاقتصادي

العراق يرهن مقدراته بيد واشنطن عبر اتفاقيات تقدر بـ 60 مليار دولار

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

في مشهد يعيد إلى الأذهان حقبة الاستعمار البريطاني للعراق ولكن بصيغة مختلفة، يرى مراقبون أن البلاد تتجه نحو رهن جزء كبير من مقدراتها الاقتصادية عبر سلسلة تسمى الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع الجانب الأمريكي، والتي شملت قطاعات الطاقة والكهرباء والصحة والتكنولوجيا والزراعة والاتصالات، في وقت تتصاعد فيه الدعوات لإخضاع هذه الاتفاقيات لرقابة البرلمان قبل المضي بتنفيذها.

وتشهد الزيارة الأخيرة الى واشنطن توقيع ما يقارب ٤٨ اتفاقية ومذكرة تفاهم مع شركات أمريكية، تقدر قيمتها بنحو ٦٠ مليار دولار، وتشمل مشاريع في قطاعات الطاقة والرعاية الصحية والتكنولوجيا، فضلاً عن الاستثمار في الصناعات المختلفة.

ووفق تقارير اقتصادية، أن الاتفاقيات تضمنت تعاونا وشراكات بين وزارتي النفط والكهرباء وعدد من الشركات الأمريكية، من بينها إكسون موبيل، وكي بي آر، وجي أي فيرنوفا، وشل، وهاليبرتون، إضافة إلى صفقات لإنشاء خط أنابيب لنقل النفط الخام بين العراق وسوريا.

كما وقع المسؤولون العراقيون ثلاث اتفاقيات مع شركة شيفرون الأمريكية، ركزت اثنتان منها على تعزيز إنتاج النفط في حقلي غرب القرنة ٢ والناصرية النفطيين في جنوب العراق، فيما تضمنت الاتفاقية الثالثة استثمار الشركة في مشروع خط أنابيب لنقل النفط بين العراق وسوريا.وفي قطاع الطاقة الكهربائية، وقعت الحكومة اتفاقية مع شركة جنرال إلكتريك الأمريكية لتنفيذ خطة شاملة لتأمين الطاقة الكهربائية في البلاد، كما أبرمت بغداد اتفاقية مع شركة ستارلينك المتخصصة في خدمات الإنترنت الفضائي والاتصالات عبر الأقمار الصناعية لإدخال خدماتها إلى العراق، وهي خطوة أثارت اعتراضات سابقة في الأوساط النيابية التي اعتبرت أن المشروع سيؤدي إلى رهن فضاء العراق الإلكتروني وإدارته من خارج الحدود.

وامتدت الاتفاقيات أيضاً إلى القطاع الزراعي، حيث وقع العراق اتفاقيتين مع شركة فريتو لاي الأمريكية لتطوير القطاع الزراعي، إلى جانب شراكات مع شركات متخصصة في المجالات الزراعية والتجارية والصناعية.ويرى مختصون في الشأن الاقتصادي أن أي اتفاقية من هذا النوع ينبغي أن تُعرض على مجلس النواب للتصويت عليها، مؤكدين أنه لا يحق لرئيس الوزراء رهن مقدرات البلاد أو إبرام اتفاقيات استراتيجية بهذا الحجم من دون المرور بممثلي الشعب وإخضاعها للمراجعة والتدقيق، ولا سيما في ظل التجارب السابقة مع الشركات الأمريكية العاملة في العراق.وأكدوا أن أمريكا كان لها، دور سلبي في عدد من ملفات الطاقة والاستثمار، وأن العراق لم يحقق الفوائد المرجوة من وجود تلك الشركات، رغم التحديات الاقتصادية الكبيرة التي يواجهها، فضلاً عن استمرار ارتباط الأموال العراقية المودعة في البنك الفيدرالي الأمريكي، الذي يُعد أحد المؤثرين في حركة السوق المالية العراقية.

ولفتوا الى أن ما يوصف بالاتفاقيات الاستراتيجية مع الجانب الأمريكي لا يعدو كونه شكلاً جديداً من أشكال الاستعمار الاقتصادي ولكن بحلة مختلفة، يتم تمريره عبر الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بدلاً من الوسائل التقليدية.وفي ذات السياق أكد الخبير الاقتصادي هيثم الخزاعي، في حديث لـ«المراقب العراقي» أن إبرام اتفاقيات بهذا الحجم المالي يتطلب عرضها على مجلس النواب، حتى وإن كانت تتضمن مشاريع يمكن أن تحقق فوائد للعراق، مشدداً على ضرورة أن تقوم تلك الاتفاقيات على مبدأ تكافؤ المصالح والاستثمارات بما يضمن تحقيق منفعة حقيقية للبلاد.وتساءل الخزاعي عن «جدوى توقيع اتفاقية جديدة مع شركة جنرال إلكتريك وشركات أمريكية أخرى، رغم وجود عقد سابق للشركة في العراق»، داعياً إلى إجراء مراجعة شاملة لجميع العقود السابقة المبرمة مع الشركات الأمريكية لتقييم ما حققته من نتائج خلال السنوات الماضية ومدى التزامها بتنفيذ تعهداتها.

وأضاف أن «الاتفاقيات الجديدة ينبغي ألّا تدخل حيز التنفيذ قبل عرضها على البرلمان العراقي، باعتباره الجهة المخولة بمنحها الشرعية أو رفضها بعد دراستها ومراجعة تفاصيلها، بما يضمن حماية المال العام والحفاظ على مصالح العراق الاقتصادية والسيادية».فيما أكد مختصون بالشأن السياسي أن كلام رئيس مجلس الوزراء أمام ممثلي الشركات الامريكية في مؤتمر اقتصادي ومخاطبتهم بأنهم شركاء أساسيين وليس مقاولين وأنه رجل أعمال وليس رئيس حكومة، يُعد مغالطة كبيرة للأعراف الدبلوماسية ويحمل أبعادا خطيرة على الاقتصاد العراقي حسب تعبيرهم.

استقرار الذهب في الأسواق المحلية عند 832 ألفاً للمثقال

المراقب العراقي/ بغداد

استقرت أسعار الذهب العراقي والأجنبي، أمس السبت، في الأسواق المحلية ببغداد وأربيل مع انطلاق التداولات الصباحية في بداية الأسبوع، دون تسجيل تغيرات تذكر مقارنة بآخر جلسة تداول.

وشهدت أسواق الجملة في شارع النهر بالعاصمة بغداد، استقراراً في أسعار الذهب، إذ بلغ سعر بيع المثقال الواحد من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ نحو ٨٦٢ ألف دينار، فيما سجل سعر الشراء ٨٥٨ ألف دينار، محافظاً على المستويات نفسها المسجلة في نهاية الأسبوع الماضي.

كما استقر سعر المثقال الواحد من الذهب العراقي عيار ٢١ عند ٨٣٢ ألف دينار للبيع، في حين بلغ سعر الشراء ٨٢٨ ألف دينار.

وفي أسواق الصاغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٨٦٠ و٨٧٠ ألف دينار، بينما تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٨٣٠ و٨٤٠ ألف دينار، بحسب اختلاف المصنعية وأجور الصياغة.

وفي أربيل، حافظت أسعار المعدن النفيس على استقرارها أيضاً، حيث بلغ سعر بيع الذهب عيار ٢٢ نحو ٩١٥ ألف دينار للمثقال، فيما سجل عيار ٢١ نحو ٨٧٤ ألف دينار، وعيار ١٨ نحو ٧٤٩ ألف دينار.

ويأتي استقرار أسعار الذهب في الأسواق المحلية في ظل استمرار تأثرها بحركة أسعار المعدن الأصفر في الأسواق العالمية، إلى جانب عوامل العرض والطلب المحلية، ما يجعل الأسعار عرضة للتغير تبعاً للتطورات الاقتصادية والمالية.

كما يواصل الذهب احتفاظه بمكانته كأحد أبرز الملاذات الآمنة التي يقصدها المستثمرون والأفراد للحفاظ على قيمة مدخراتهم في ظل التقلبات الاقتصادية.

المالية: الإصلاحات الاقتصادية ترسخ الثقة الدولية بالعراق

المراقب العراقي/ بغداد

أكد وزير المالية فالح ساري، أمس السبت، أن إشادة صندوق النقد الدولي بالإصلاحات الاقتصادية والمالية التي تنفذها الحكومة العراقية تمثل دفعة جديدة لتعزيز الثقة الدولية بالاقتصاد العراقي، وتعكس نجاح الخطوات الحكومية الرامية إلى بناء اقتصاد أكثر تنوعاً واستدامة.

وقال ساري في بيان: إن «اللقاء الذي جمع الوفد الحكومي العراقي برئيسة صندوق النقد الدولي شكل محطة مهمة لتعزيز التعاون مع الصندوق ودعم برامج الإصلاح الاقتصادي والمالي، بما يسهم في ترسيخ الاستقرار المالي وتحقيق أهداف التنمية».وأضاف، أن «إشادة صندوق النقد بالإجراءات الإصلاحية التي تنفذها الحكومة، ولا سيما في مجالات الإصلاح المالي، ومكافحة الفساد، وتنويع مصادر الدخل، تؤكد تنامي الثقة الدولية بالاقتصاد العراقي، وتعزز مكانة العراق لدى المؤسسات المالية الدولية».وأشار وزير المالية إلى أن الوزارة تواصل تنفيذ برامجها الإصلاحية بالتنسيق مع الجهات الوطنية والشركاء الدوليين، بهدف رفع كفاءة إدارة المالية العامة، وتعزيز الاستقرار المالي، وتحسين بيئة الاستثمار، إلى جانب تمكين القطاع الخاص من أداء دور أكبر في دعم النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة.

الصناعة تعلن جاهزية حديد التسليح للتصدير

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت وزارة الصناعة والمعادن، أمس السبت، جاهزية الشركة العامة للحديد والصلب لتأمين احتياجات السوق المحلية من حديد التسليح، مؤكدة، أن «منتجاتها مطابقة للمواصفات العالمية، مع استعدادها لتوسيع حضورها في الأسواق الخارجية عبر التصدير».وقال مدير عام الشركة العامة للحديد والصلب، عباس محمد الأسدي: إن «الشركة تمتلك الإمكانات اللازمة لتجهيز مؤسسات الدولة والقطاع الخاص والمواطنين بحديد التسليح بمختلف القياسات، ابتداءً من ٨ ملم وحتى ٣٢ ملم، وفق احتياجات الزبائن وبما يتوافق مع المعايير العالمية المعتمدة».

وأوضح، أن «الشركة لا تقتصر خططها على تغطية الطلب المحلي، بل تستعد أيضاً لتصدير منتجاتها إلى الأسواق الخارجية، مستندة إلى جودة المنتج الوطني والسمعة التي اكتسبها على مدى أكثر من أربعة عقود من العمل في صناعة الحديد والصلب».

وأشار إلى أن الشركة التي تأسست عام ١٩٧٨ في محافظة البصرة بالقرب من موانئ خور الزبير، تعد من أقدم شركات الحديد والصلب في العراق والمنطقة، ما يمنحها موقعاً استراتيجياً يدعم عمليات الإنتاج والتصدير.

وأضاف، أن مصانع الشركة خضعت خلال السنوات الماضية لعمليات تحديث شاملة باستخدام تقنيات ومعدات حديثة من مناشئ عالمية، الأمر الذي رفع كفاءة الإنتاج وجودة المنتجات، فيما تبلغ الطاقة التصميمية للمصانع أكثر من ٥٠٠ ألف طن سنوياً.

وأكد الأسدي، أن الشركة تواصل تنفيذ خططها التطويرية من خلال إنشاء خطوط إنتاج جديدة لزيادة الطاقة الإنتاجية، بما يضمن تلبية احتياجات السوق المحلية وتعزيز القدرة التنافسية للمنتج العراقي في الأسواق الإقليمية والدولية.ولفت إلى أن الشركة تعتمد على كوادر هندسية وفنية متخصصة تمتلك خبرات متراكمة، أسهمت في الحفاظ على جودة المنتج الوطني، مع استمرار العمل على تطوير الأداء والإنتاج وفق أحدث المعايير الصناعية، بما يعزز مكانة الصناعة العراقية ويدعم توجهات الدولة نحو تنشيط القطاع الصناعي وزيادة الصادرات غير النفطية.

العراقيون سادس أكبر مشتري العقارات في تركيا

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت هيأة الإحصاء التركية، أمس السبت، أن العراقيين حافظوا على حضورهم بين أكثر الجنسيات الأجنبية شراءً للعقارات في تركيا خلال شهر حزيران الماضي، بعدما اشتروا ٩٨ منزلاً و٤ عقارات تجارية.وجاءت بيانات الهيأة، بلوغ إجمالي مبيعات المنازل للأجانب في تركيا خلال الشهر الماضي ٢،٠٢٤ منزلاً، إلى جانب بيع ١١٤ عقاراً تجارياً لمستثمرين من جنسيات مختلفة.وتصدرت روسيا قائمة مشتري المنازل بـ٣٨١ منزلاً، تلتها أوكرانيا وإيران بـ١٧٠ منزلاً لكل منهما، ثم الصين بـ١٢٠ منزلاً، وألمانيا بـ١٠٤ منازل، فيما جاء العراق في المرتبة السادسة بعد شرائه ٩٨ منزلاً، متقدماً على أذربيجان وكازاخستان وفلسطين والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.وفي قطاع العقارات التجارية، واصلت روسيا تصدرها القائمة بشراء ١٦ عقاراً، تلتها إيران بـ١٣ عقاراً، ثم أذربيجان بـ٧ عقارات، وألمانيا وأوكرانيا بـ٦ عقارات لكل منهما، بينما سجل المستثمرون العراقيون شراء ٤ عقارات تجارية خلال شهر حزيران.

نائب سابق: عقارات الدولة بؤرة لغسيل الأموال

المراقب العراقي/ بغداد

طالب النائب السابق أمير المعموري، أمس السبت، رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي بفتح تحقيق عاجل وشامل في ملف عقارات الدولة، محذراً من وجود استحواذ واسع من قبل جهات سياسية وشخصيات متنفذة على عدد كبير من هذه الأملاك.

وقال المعموري: إن «ملف عقارات الدولة يحتاج إلى مراجعة شاملة بسبب ما وصفه بعمليات الاستغلال غير القانوني التي تمارسها بعض الجهات النافذة، داعياً الحكومة إلى التحرك السريع لاستعادة الأملاك العامة وحمايتها من التجاوزات».

وأضاف، أن «عدداً من الأحزاب والشخصيات السياسية تستغل هذا الملف، على حد تعبيره، في عمليات غسيل الأموال وتحقيق مكاسب خاصة على حساب المال العام، مؤكداً، أن استمرار هذه الممارسات يهدد الاقتصاد ويقوض جهود مكافحة الفساد».

وشدد على ضرورة اتخاذ إجراءات حاسمة من قبل رئاسة الوزراء لمحاسبة جميع المتورطين، واستعادة عقارات الدولة وفق الأطر القانونية، بما يعزز هيبة الدولة ويحفظ المال العام.

ويأتي ذلك في وقت تشير فيه تقديرات متداولة إلى أن قطاع العقارات يعد من أبرز المنافذ المستخدمة في عمليات غسيل الأموال، مستفيداً من الاعتماد الكبير على التعاملات النقدية، الأمر الذي يسهم في تضخم أسعار العقارات وارتفاع قيمها بشكل لافت، فضلاً عن استخدام أسماء مستعارة لتسجيل عدد كبير من العقارات وإخفاء هوية المستفيدين الحقيقيين.

خاما البصرة يحققان مكاسب أسبوعية تجاوزت 12 %

المراقب العراقي/ بغداد

أنهى خاما البصرة الثقيل والمتوسط، تعاملات الأسبوع على مكاسب قوية، رغم تراجعهما في آخر جلسة تداول، مستفيدين من موجة الصعود التي شهدتها أسواق النفط العالمية خلال معظم أيام الأسبوع.وسجل خام البصرة الثقيل انخفاضاً في ختام التداولات بلغ ١,٩٤ دولار للبرميل، بما يعادل ٣,٤١٪، ليستقر عند ٥٤,٨٩ دولاراً للبرميل، إلا أنه حافظ على مكاسب أسبوعية بلغت ٦,٦٢ دولارات، بنسبة ١٢,٠٦٪ مقارنة بمستواه في بداية الأسبوع.بدوره، تراجع خام البصرة المتوسط بالقيمة نفسها البالغة ١,٩٤ دولار للبرميل، أو ما نسبته ٢,٧٨٪، ليغلق عند ٥٧,١٩ دولاراً للبرميل، لكنه أنهى الأسبوع على ارتفاع إجمالي قدره ٧,٤٢ دولارات للبرميل، مسجلاً مكاسب أسبوعية بنسبة ١٢,٨٤٪.

وجاء الأداء الإيجابي للخامين العراقيين مدعوماً بارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية، حيث صعد خام غرب تكساس الوسيط إلى ٨٢,١٠ دولاراً للبرميل، محققاً مكاسب بلغت ٣,١٥ دولارات، أي بنسبة ٣,٩٩٪، فيما ارتفع خام برنت إلى ٨٧,٦٨ دولاراً للبرميل بزيادة قدرها ٣,٤٥ دولارات، تعادل ٤,١٠٪.

أسعار النفط

خام برنت: 72.12 دولارا

الخام الأمريكي: 68.78 دولارا

أسعار الدولار

البيع: 154,500 دينار

الشراء: 153,500 دينار

أسعار السمك واللحوم

العجل: 18000 دينار

الغنم: 20000 دينار

الدجاج: 3500 دينار

السمك: 5000 دينار

الصواريخ الإيرانية تضرب قواعد الاحتلال في الخليج

المراقب العراقي/ متابعة

أعلنت وكالة تسنيم الإيرانية أن القوات المسلحة الإيرانية شنت هجمات صاروخية على قواعد أمريكية في المنطقة.

ونقلت عن مصادر سماعها دوي انفجارات في الأردن، مبينة أن الهجمات الإيرانية التي نُفّذت بمسيرات استهدفت قواعد أميركية، مع تعرّض قاعدة «الأزرق» في الأردن لهجمات صاروخية.

من جهتها، أعلنت مؤسسة البترول الكويتية تعرّضَ «إحدى المنشآت النفطية لهجوم، ما تسبّب بوقوع إصابات وأضرار مادية جسيمة».

وتؤكد طهران أنها لا تكنّ لشعوب المنطقة أي عداء، وإنما تستهدف القواعد الأميركية رداً على إجرام الولايات المتحدة واعتداءاتها المتكررة على الأراضي الإيرانية، ما يؤدي إلى استشهاد وإصابة مدنيين، بينهم نساء وأطفال.

وفي وقتٍ سابق، أعلن حرس الثورة في إيران تنفيذ القوة الجو-فضائية التابعة له، هجوماً صاروخياً وبالطائرات المسّيرة على القاعدة العسكرية الأميركية في «الأزرق» بالأردن، ضمن الموجة الـ ٢٠ من عملية «نصر٢»، وبرمز « يا أبا الفضل العباس (ع)».

ردّاً على التجاوزات الأمريكية

الجمهورية الإسلامية تحضر لـ «هجوم مزلزل» ضد مصالح واشنطن في المنطقة

المراقب العراقي/ متابعة

تواصل الولايات المتحدة الأمريكية اعتداءاتها على الجمهورية الإسلامية الإيرانية من خلال استهداف بعض المدن الصناعية والاقتصادية وذلك على الرغم من وجود اتفاق لوقف إطلاق النار بشكل مؤقت بين الجانبين بعد تدخل دولي لوقف هذه الهجمات التي تسببت بخسائر كبرى على مستوى الاقتصاد لاسيما القطاع النفطي الذي تأثر كثيرا بفعل توقف إمدادات التصدير عبر مضيق هرمز الذي تسيطر عليه طهران بشكل تام.

وعلى الرغم من الهدوء الذي تتعامل به الجمهورية الإسلامية مع الاعتداءات الأمريكية والتجاوزات المستمرة منذ قرابة ٨ أيام لكن طهران لن تبقى بهذا الموقف وسترد بحزم على هذه الهجمات العدوانية من خلال ضرب المصالح الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط وتدميرها بشكل تام كما فعلت في الحرب السابقة التي استمرت أكثر من ثلاثة أشهر.وحول هذا الموضوع نقل موقع «ميدل إيست سبكتاتور» عن مصدر عسكري إيراني قوله إن طهران «لن تنتظر أكثر من ذلك حتى يزيد العدو من ضرباته ضد بنيتها التحتية الحيوية».

وأضاف المصدر أن إيران «بدأت تنفيذ خطة ستنتهي بتدمير البنية التحتية الإقليمية للطاقة إذا لم يتوقف العدوان الأمريكي».

وأشار، بحسب الموقع، إلى أن الخطة تشمل أيضاً استهداف منشآت تنقية وتحلية المياه، مضيفاً أن «جميع محطات توليد الطاقة ومحطات تحلية المياه في الكويت أصبحت ضمن بنك الأهداف لدينا».وأكد الموقع أن إيران تستخدم صواريخ باليستية متوسطة المدى عالية الدقة بعد إضعاف الدفاعات الأمريكية بصواريخ غير دقيقة.

وأشار إلى أن معظم القواعد العسكرية الأميركية في الأردن تعرضت لأضرار جسيمة ولا يزال بعضها مشتعلاً بعد قصفها من إيران.

ويأتي ذلك في وقت تشهد فيه إيران عدواناً أميركياً متواصلاً استهدف خلال الأيام الماضية مناطق جنوب البلاد، طال في معظمه بنى تحتية مدنية من منشآت وجسور ومرافق اقتصادية، الأمر الذي دفع طهران إلى الرد عبر هجمات عسكرية استهدفت قواعد ومنشآت عسكرية أميركية في المنطقة.

يشار إلى أن طهران تمتلك ترسانة عسكرية كبرى قادرة على محو المنطقة بشكل تام لكن الجمهورية لا تريد توسيع الحرب على حساب الاستقرار المتحقق في الشرق الأوسط وحتى لا تتضرر مصالح المدنيين ولهذا فهي تريد الحفاظ على مصالحها وحقوقها كما يكفل الدستور الإيراني ذلك.

قرار بلجيكي جديد يخص المستوطنات الصهيونية

المراقب العراقي/ متابعة

أعلنت الحكومة البلجيكية حظر استيراد المنتجات القادمة من المستوطنات الصهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وذكرت وكالة «بلغا» البلجيكية للأنباء، أن مجلس الوزراء الفيدرالي اتخذ القرار خلال آخر اجتماع له قبل العطلة الصيفية، بعد مناقشة ملف الواردات القادمة من الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولم تعلن الحكومة بعدُ آلية تنفيذ القرار أو موعد دخوله حيّز التطبيق.

ومع تصاعد عمليات الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، قال دبلوماسيون ومسؤولون إن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بحثوا، قبل أيام، في بروكسل تدابير جديدة للحد من التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية.

ونقلت رويترز عن دبلوماسي كبير في الاتحاد الأوروبي ومسؤول أوروبي أن المناقشة تستند إلى ورقة سرية صادرة عن المفوضية الأوروبية طرحت ٣ خيارات مختلفة، وهي نظام تراخيص للاستيراد، أو رسوم جمركية باهظة، أو فرض حظر.

إلى ذلك نقل موقع بوليتيكو عن ٤ دبلوماسيين مطلعين أن مجموعة من دول الاتحاد الأوروبي، تضم بلجيكا وهولندا وإسبانيا، تسعى لإجبار المفوضية على اقتراح تقييد التجارة مع المستوطنات الصهيونية.وبحسب الموقع، اعتبر النائب الإسباني في لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي ناتشو سانشيز أمور أن المستوطنات غير قانونية، وأن أفضل حل هو ببساطة حظر استيراد أي سلع منتجة في المستوطنات.

وفرض الاتحاد الأوروبي في مايو/أيار الماضي عقوبات على ٤ كيانات و٣ أفراد، بسبب ما وصفها بانتهاكات خطيرة وممنهجة لحقوق الإنسان تُرتكب بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وفي رأي استشاري صدر في تموز ٢٠٢٤، قالت محكمة العدل الدولية إن احتلال «إسرائيل» الأراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات في الضفة الغربية غير قانونيين، وإنه ينبغي على الدول اتخاذ خطوات لمنع العلاقات التجارية أو الاستثمارية التي تساعد في استمرار هذا الوضع.

طهران تلاحق أمريكا والكيان الصهيوني دوليا

المراقب العراقي/ متابعة

أعلنت السلطة القضائية الإيرانية ملاحقة الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني ضمن المسار القانوني.وقال المتحدث باسم السلطة القضائية أصغر جهانغير، خلال مؤتمر صحفي، إن السلطات وثقت الخسائر البشرية والمادية الناجمة عن الحرب الأخيرة، وشكلت ملفات قضائية بحق مسؤولين أمريكيين وصهاينة، فيما تلقت شكاوى من أكثر من ٣٠٠ ألف مواطن، بالتزامن مع تشديد الرقابة على ما تصفه طهران بـ«الأكاذيب» والجرائم الإلكترونية عبر الفضاء الافتراضي.وأكد جهانغير أن السلطة القضائية أنجزت، بالتعاون مع المحاكم ولجنة حقوق الإنسان والمحامين داخل إيران وخارجها، سلسلة إجراءات قانونية لملاحقة ما وصفها بالجرائم المرتكبة خلال الحرب الأخيرة، انطلاقا من مبدأ أن الطرف الذي يبدأ الحرب أو يرتكب العدوان يجب أن يخضع للمساءلة القانونية الدولية ويدفع التعويضات المستحقة للمتضررين.وأوضح أن الجهات القضائية وثقت جميع الخسائر البشرية والمادية في المحافظات الإيرانية، وشكلت ملفات قضائية ضد مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين، كما أعدت لوائح اتهام رسمية، بالتوازي مع تسجيل شكاوى قانونية وحقوقية عبر رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية لمتابعة تلك القضايا أمام المؤسسات والمحافل الدولية.

السلطة القضائية الإيرانية: قواتنا ستحوّل نكث العدو لوعوده إلى هزيمة تأريخية

المراقب العراقي/ متابعة

أكدت السلطة القضائية الإيرانية، أمس السبت، أن القوات الإيرانية ستحول نكث العدو لوعوده الى هزيمة تأريخية.وقال رئيس السلطة القضائية غلام محسن إيجئي، إن «ما يحدث في الخليج اليوم هو أوضح دليل على الفشل الاستراتيجي للعدو الأميركي».وأضاف إن « فشل خطة الممر الجنوبي أحبطت خطة العدو الخبيثة في مهدها وتحول حلم إنشاء حصار على حدود إيران إلى كابوس للمعتدين». وبين أن «حرس الحدود وحرس الثورة في هرمز لا يحمون الحدود الجغرافية فحسب بل يحمون كرامة إيران واستقلالها القانوني من عدوان ممنهج».

الجيش اللبناني يحقق بحالة استشهاد أحد منتسبيه

المراقب العراقي/ متابعة

أعلنت قيادة الجيش اللبناني استشهاد أحد العسكريين وإصابة ضابط وجندي آخرين بجروح، من جراء انفجار وقع في بلدة المنصوري التابعة لقضاء صور جنوبيَّ البلاد.وأوضحت المؤسسة العسكرية في بيان لها، أن الحادثة نجمت عن انفجار جسم مشبوه بآلية تابعة للجيش اللبناني أثناء وجودها في البلدة.يشار إلى أن الكيان الصهيوني يواصل ضرباته على الأراضي اللبنانية والسورية بذريعة المواجهة مع حزب الله الذي يتصدى بشكل فعال لجميع محاولات التوغل البري لجيش العدو الصهيوني.

الاحتلال يواصل مجازره في غزة

المراقب العراقي/ متابعة

أكدت صحة غزة ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني على القطاع، بعد استشهاد ١٩ مدنيا وجرح ٦٠.وأوضحت الوزارة أن من بين الشهداء، ١٦ شهيداً من جراء الاعتداءات الأخيرة، وشهيدٌ ارتقى متأثراً بجراحه، إضافة إلى اثنين جرى انتشالهما من تحت الأنقاض.وأضافت أن عدداً من الضحايا لا يزال تحت الركام وفي الطرقات، في ظل صعوبة وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم.وبحسب الوزارة، بلغ عدد الشهداء منذ «وقف إطلاق النار» المُعلن في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، ١,١٤٤، بالتوازي مع وصول عدد الإصابات إلى ٣,٧٠٣، وعدد حالات الانتشال إلى ٨٠٢ حالة.كذلك، أشارت إلى أن الحصيلة التراكمية منذ بدء الإبادة في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، بلغت ٧٣,٢٦٩ شهيداً و ١٧٣,٨١١ إصابة. ويواصل الاحتلال الصهيوني إبادة ممنهجة في قطاع غزة، يخرق بها «وقف إطلاق النار» المُعلن، من خلال اعتداءات بالقصف والنسف للمنازل السكنية والمباني، والاستهداف المباشر للمدنيين، ما يسفر عن شهداء وجرحى ومفقودين، فضلاً عن استمرار احتلاله لأراضي القطاع. وفي اعتداءاته، يستهدف الاحتلال الأطفال والنساء ورجال الشرطة، والصحافيين والطواقم الطبية، والعاملين في شتى المجالات الإنسانية والاجتماعية، ويعتدي على المنازل السكنية والبنى التحتية المدنية.

الحرب على إيران..

مـــن يدفـــع الفاتـــورة ومن يجني الأرباح؟

بقلم: بسام أبو شريف

لـم يعد سراً أن التصعيد الجـاري اليوم تُجاه إيران ليس له علاقة بمصالـح الولايات المتحدة الأمريكيـة، بقدر ما هو خدمة مباشرة لمصلحة إسرائيل.
إسرائيـل هـي صاحبـة المصلحـة الأولى والأخـيرة في هذه الحـرب. هي التي تدفـع باتجاهها، وهـي التي تصر على اسـتمرارها، وهـي التـي ترفـض أي وقـف لإطـلاق النار أو أي اتفـاق سـلام. الدليل الأوضح جاء على لسـان نائب الرئيـس الأمريكـي جـي دي فانس نفسـه، حـين قال إن «المسـؤولين الإسرائيليـين يبذلون جهدهـم لتضليل الرأي العام الأمريكي» ودفعه نحو "استمرار الحرب على إيران» بدلاً من التفاوض للوصول إلى اتفاق سلام معها.
الهـدف المعلن هو «النووي الإيرانـي» أما الهدف الحقيقي فهـو أبعـد مـن ذلـك بكثـير: تدمـير كل مقـدرات إيـران وشـعبها، ونهب ثرواتها، والوصول إلى سيناريو تفكيكها وتقسـيمها. هذا هو المشروع الذي يتبنّاه نتنياهو وشلته، وهو ما ترفضه طهران جملة وتفصيلاً.
وفي المقابـل، يظهر دونالد ترامـب بمنطق التاجر. لا يهمه الدم ولا الاسـتقرار ولا الأمن القومـي الأمريكي. ما يهمه هـو "الفاتـورة". ترامب يريـد أن يجني من هـذه الحرب أموالاً طائلة. يريد السـيطرة على تجـارة النفط في العالم.
ولذلك يطلب مـن دول الخليج أن تغطي كلفة هذه الحرب مـن أموالهـا وريـع نفطهـا، بينمـا يجني هو المكاسـب السياسية والاقتصادية.
هنا تتكشـف الصورة كاملة.. قرار الحرب تتخذه تل أبيب، وتنفذه واشنطن، وتموله الرياض والدوحة وأبو ظبي. أما الخاسر فهو المواطن الأمريكـي الذي لن يرى دولاراً واحداً من هذه الصفقة، والشـعوب العربية التي سـتدفع الثمن دمـاً ودماراً.الأخطر أن فانس كسر المحرمات وتحدث علناً عن «العلاقة المشبوهة» التي تربط نتنياهو بمراكز القرار في واشـنطن، وربطها بملفات مثل ملف جيفري إبسـتين، في إشـارة إلى حجـم النفـوذ والابتزاز الذي يحكـم العلاقة.
وهذا يكشـف أن الصراع لم يعد فقط في الشرق الأوسـط، بل داخل البيت الأبيض نفسه، بين تيار يدعو إلى التفاوض وتيار يدفع إلى الحرب.
لكن الحسـابات الإسرائيلية والأمريكية تصطدم بحقيقة واحـدة: إرادة الشـعوب. كمـا صمد شـعب فيتنـام تحت قصف الـ B52 بلا حـدود وهزم الجيـش الأمريكي، فإن إيران اليوم تصمد صموداً بطولياً غير مسـبوق. والقصف مهما اشتد لن يكسر دولة وشعباً قرر المواجهة.
النتيجة محسـومة سلفاً: حرب لا تخدم أمريكا، ولا تخدم العالـم، ولا تخـدم حتـى إسرائيل عـلى المـدى البعيد. هي حـرب تخدم هدفين فقط: مشروع نتنياهو لتفكيك إيران، ومشروع ترامب لتعبئة خزائنه.
آن الأوان أن يسـأل الـرأي العـام الأمريكـي: مـن أجل من نحارب؟ ومن الذي يقرر مصيرنا؟

إذا سقطت إيران سقط العرب والمسلمون

بقلم: زهير حليم أندراوس

أولاً في خِضَـمِّ كلّ أزمة تعصف بالمنطقة، ترتفع سقوف التوقعات من الدول العربيّة والإسلاميّة، لكـن الواقع السـياسيّ يرسـم حـدودًا لا يمكن تجاهلهـا، فتحليل ما يجـري في منطقة الشرق الأوسـط يجبْ أنْ يتسّم بالواقعيّة السياسيّة، لا أنْ يعتمِد على (Wishful thinking)، أيْ التفكير الرغائبي أو التفكـير القائم على الأمنيات، وهو أسـلوب في التحليـل أو صنع القـرار يعتمد على ما يتمنّى الشـخص أو الدولـة أنْ يحدث، لا على ما تشـير إليه الوقائع والمعطيات، وفي العلاقات الدولية يُستخدم المصطلح غالبًا بصورة نقدية، لوصف سياسـات أوْ تقديرات تتجاهل الحقائقَ الموضوعيّـة لصالـح الآمـال أو التوقعـات غـير المدعومة بالأدلّة.
ثانيًا، بناءً على ما تقدّم، فإنّ الخلاف مع النظام الحاكـم في الجمهوريّـة الإسـلاميّة في إيـران، لا يسـمح لهذا أوْ ذاك بإلقـاء التهم على عواهنها، فالحقيقـة الواضحة كالشـمس تؤكـد لكلّ مَنْ في رأسـه عينان، أنّ الولايات المُتحـدّة الأمريكيّة ووكلاءها في الشرق الأوسط، يعملون دون كللٍ أوْ ملل على إسقاط النظام في طهران، لأنّه الحصن الأخير أمام بسـط واشنطن سـيطرتها الكاملة عـلى المنطقـة بأسرهـا، والتحكـم بمجريـات الأمور، ناهيك عن الأرباح الماليّة التي سـتجنيها هذه القـوّة العظمى من نهب ثـروات هذا البلد، وهزيمة إيران سـتُعيد لإسرائيل النازفة على كلّ الجبهات قوّة الردع المتآكلة، وسـتمنحها مكانةً إستراتيجيّةً مهمّةً في المنطقة. وَوَجَبَ التذكير في هذه العُجالة أنّ الكولونياليّة (أو الاسـتعماريّة) هي سياسةٌ تهدف إلى بسط السيطرة السياسيّة والاقتصاديّـة والهيمنة الثقافيّـة من قبل دولة ما على مناطق أوْ شـعوب أخرى، وتسـعى هذهِ الممارسة إلى استغلال الموارد الطبيعيّة والبشريّة لصالـح الدولة المُسـتعمِرة، وغالبًا مـا تتضّمن فرض لغتها وثقافتها.
ثالثًا، تقوم الولايات المُتحدّة منذ أسبوع بقصف مراكز حيويّة في إيران، ونفذت القوات الأمريكيّة جولةً من الضّربات الجويّة الدقيقة التي أسفرت عن تدمير خمسة جسور إستراتيجيّة ورئيسيّة جنوبي إيران لقطع خطوط الإمداد العسـكريّةً وشـل حركة النقـل، وجاءت هـذه الهجمات في إطـار اتسـاع رقعة المواجهـة العسـكريّة وبدء واشنطن بما يُعرف إعلاميًا بـ «حرب الجسور» أو اسـتراتيجية "تمزيق الأوصال" لعزل المناطق الجنوبيّـة والموانئ الحيويّـة المطلة على مضيق هرمـز، وغنـيٌّ عـن القـول والفصـل إنّ هـذه الضربات تُعتبر بحسـب القانون الـدوليّ جرائم حرب ضدّ دولة سـياديّة، ولكن في عالم يحكمه مَنْ يُوصَـفُ بالمُختلّ عقليًا، أيْ دونالد تْرامب، لا يُحرّك العالم سـاكنًا، لأنّنا بتنا قاب قوسـيْن أوْ أدنى من تطبيق قانون الغاب.
رابعًا، في ظلّ هـذا العدوان الإجراميّ تقف الدول العربيّـة والإسـلاميّة موقـف المتفـرِّج الجالس ليس على دكّة الاحتياط، بـلْ في المقاعد الخلفية مـن الإسـتاد. فتركيّـا، مهمـا ارتفـع خطابها السـياسيّ، تبقى عضوًا في حلف شمال الأطلسيّ (الناتـو)، وتتحـرّك ضمن شـبكة واسـعة من الالتزامات والمصالح مـع الغرب. ومصر ترتبط منذ عقـودٍ باتفاقية كامب ديفيد التي شـكّلت إطـارًا لعلاقاتهـا الإقليميّـة والدوليّـة. والأردن تحكمـه معاهـدة وادي عربـة، بينمـا تعمـل السـلطة الفلسـطينيّة ضمـن الالتزامـات التي أفرزها اتفاق أوسلو المشؤوم.خامسًا، أمّا الدول التي اختارت مسـار التطبيـع مع إسرائيل، فقد دخلت في (اتفاقيات أبراهام) برعايةٍ وضماناتٍ أمريكيّـة، وهـو مـا أوجـد شـبكةً جديـدةً من الالتزامـات السياسـيّة والأمنيّـة والاقتصاديّة. وهذه الدول: الإمارات العربيّة المتحدّة والبحرين والسـودان والمغـرب، لـم تتخذ أيّ خطـوةٍ على الرغـم من حـرب الإبـادة التي تشـنّها إسرائيل ضدّ الفلسـطينيين في قطاع غـزّة، لا بلْ الأدهى من ذلك، أنّ علاقاتها مع دولة الاحتلال شـهدت قفزةً إيجابيّة في جميع النواحي.
سادسًـا، وللتدليـل على عمـق الأزمـة العربيّة-الإسـلاميّة في قضيـة الـ «صراع» مـع إسرائيل تكفينا الإشارة إلى ما يجري في سوريّة "الجديدة" بعد سقوط النظام السابق بقيادة بشّار الأسد، إذْ تُكـرّر السـلطات السـوريّة الانتقاليّة توجيه الاتهـام لحزب اللـه، بتوقيتٍ لافـتٍ يتزامن مع تكـرار الرئيس الأمريكـيّ دونالـد ترامب طلبه مـن الرئيـس الانتقـاليّ الجولانـي التدخّـل ضد الحـزب، عوضًا عن الإسرائيليـين، كما أنّ وزارة الداخليّة السوريّة الانتقاليّة وصفت عبر قناتها عـلى (تلغـرام) ضمن نفـس البيان حـزب الله، بـ "ميليشـيا حـزب الله الإرهابيّـة"، فهل هذه التصريحات جـاءت لإرضـاء السـيّد الأمريكيّ الأبيـض وزبانيته في الـشرق الأوسـط وتوطئة لإشعال فتيل الحرب بين سوريّة وحزب الله؟
سـابعًا، لذلـك، فـإنّ انتظـار موقفٍ عربـيٍّ أوْ إسـلاميٍّ موحـد يتجـاوز هـذه الارتباطـات قد يكون أقـرب إلى الأمنيات منه إلى قـراءةٍ واقعيّة لموازيـن القـوى. فالـدول، في نهايـة المطاف، لا تتحـرّك بالعواطـف، بل بالمصالـح والاتفاقيات والتحالفـات التـي ارتضتهـا لنفسـها. واليوم بات جليًّا أنّ الدول العربيّة والإسـلاميّة، إنْ كان سرًا أوْ علانيـةً، ارتضـت لنفسـها الرقص وفق موسيقى واشنطن، التي لا تُقيم وزنًا، لا للعرب ولا للمسـلمين، في ظلّ غياب روسيا والصين، أو أكثـر تحديدًا في ظلّ تغييبهما مـن أجندة النظم الحاكمة في الشرق الأوسط.
ثامنًـا وأخيرًا، قـد يختلف النـاس في تقييم هذه الخيارات، فمنهـم مَنْ يراهـا ضرورةً فرضتها الظـروف، ومنهـم مَـنْ يعدّهـا قيـودًا تحدّ من اسـتقلال القرار السياسيّ. لكن فهم الواقع كما هو، لا كما نتمنى أنْ يكون، يبقى الخطوة الأولى لأيّ نقـاش جـادٍّ حول مسـتقبل المنطقة، ومع ذلك نقول بألم ومرارةٍ شديديْن إنّ هزيمة إيران سـتؤدي إلى سَـقوط اللبنة الأخيرة فيما يُسمى الوطن العربيّ والعالم الإسلاميّ.

حين يصبح الغياب أداة قوة للسلطة..

قراءة في احتجاب مجتبى الخامنئي

بقلم: العميد محمد الحسيني

منـذ اختفاء مجتبى الخامنئي عن المشـهد العام، انشـغل الإعـلام الغربـي بالبحـث عـن تفسـير تقليـدي: هل هو مريـض؟ هل أصيب؟ هـل قُتل؟ أم أنه خـسر صراعاً على السـلطة؟ غير أن ثمة قراءة مختلفـة تنطلق من فرضية أن الخطـأ لا يكمُنُ في الإجابة، بل في السـؤال نفسـه. فهي تـرى أن الغـرب يحـاول فهـم الجمهورية الإسـلامية من خلال النموذج السـياسي الليبرالي، بينما تعمل الجمهورية الإسلامية في إيران وفق منطق سياسي وثقافي مغاير.
تنطلق هذه القراءة من أن معظم الأنظمة الحديثة تحتاج إلى حضـور دائم لقائدها من أجل تجديد الشرعية وإظهار السـيطرة. أما في الحالة الإيرانية، فإن الغياب لا يُنظر إليه بالـضرورة بوصفه دليـلاً على الضعف، بل قـد يتحول إلى عنصر قوة ورمز للهيبة.
ولا تسـتند هذه الفرضية إلى تفسـير ديني بقدر ما تعتمد على علم النفس الجمعي والثقافة السياسية. ففي الوعي الإسـلامي وتحديداً المذهب الشـيعي الإثني عـشري، فإنّ الإمـام الثاني عشر (المهدي المنتظر) هـو حيّ لكنه مُغيَّب وسـيظهر في آخـر الزمان، وبالتـالي تُعدّ عقيـدة «الغيبة» جزءاً من الموروث الديني للشيعة عامة.
وبذلك فإن فكرة وجود مرجعية رمزية أو قيادة بعيدة عن الحضـور اليومي قد تجد في هذا السـياق الثقـافي والديني عناصر تسـاعد على فهـم كيفية تقبّل الغياب السـياسي، مـن دون أن يعني ذلك وجود تطابق بين المفهومين الديني والسـياسي. ولا يعنـي ذلـك أن مجتبـى الخامنئـي يُقدَّم بوصفـه الإمام المهدي، وإنما إن آلية تقبّل وجود قائد بعيد عن الأنظار موجودة أصلاً في الوعي الجمعي الشيعي، وقد تجد السـلطة في هـذا الإرث الثقافي عناصر تسـاعدها على إدارة صورة القيادة ورمزيتها السياسـية، من دون إعلان علاقة مباشرة بين المفهومين.
ومـن هنـا يصبح الغمـوض جـزءاً من صناعة السـلطة. فكلمـا قلّت المعلومات عن القائـد، ازدادت الهالة المحيطة بـه، وتراجع الاهتمام بتفاصيل حالته الصحية أو مظهره أو نشاطه اليومي، لتحل محلها صورة أكثر رمزية وأقرب إلى الأسطورة السياسـية. وفي هذا السياق، لا يعود الغياب علامة على الفراغ، بل يتحول إلى أداة لإنتاج الكاريزما.
وتذهب هذه القراءة إلى أن السـلطة الفعلية في إيران ليست مرتبطـة بالظهـور الشـخصي للقائد. فالحـرس الثوري، ومكتـب المرشـد، والمجلس الأعـلى للأمن القومي، وسـائر الأجهـزة الأمنيـة والمؤسسـات الاسـتراتيجية، لا تعمـل بوصفهـا بدائل عـن القيـادة العليا، بـل باعتبارها أدوات تنفيـذ وتنسـيق ضمـن بنية دسـتورية وسياسـية تمنح المرشـد موقع القرار النهائي، مـن دون حاجة إلى حضور إعلامي مستمر. وهكذا يصبح الظهور مخاطرة أكثر منه ضرورة.
كما يمنح الغياب القيادة مرونة سياسـية واسـتراتيجية إضافيـة. فـإذا تعثـرت مفاوضات أو فشـلت سياسـات حكومية، تتحمل المؤسسات التنفيذية المسؤولية المباشرة، فيمـا تبقى صورة القيادة العليا بعيـدة عن النقد اليومي، بما يحافظ على رمزيتها ويمنع استنزافها في التفاصيل.
وتفـسر هذه الرؤية أيضاً سـبب سـوء فهم الغـرب لهذه الظاهرة. فالمحللون الغربيون ينطلقون عادة من فرضيات تعتـبر أن اختفـاء الشـخصية الأقـوى يعنـي بالضرورة المرض أو الاغتيال أو خسارة صراع السلطة، وأن الشرعية لا تسـتقيم إلا بالظهـور الإعلامـي المتكـرر. غـير أن هذه الافتراضات قد لا تنطبق بالكامل على أنظمة تستمد جزءاً من قوتها من الرمزيـة، وتعدد مراكز القرار، والفصل بين من يظهر أمام الجمهور ومن يمارس السلطة الفعلية.
ومـن هنا، يصبـح السـؤال الحقيقي ليس: لمـاذا احتجب مجتبـى الخامنئـي عن الظهـور؟ بل: هل يحتـاج النظام الإيرانـي أصـلاً إلى ظهـوره كـي يسـتمر في أداء وظائفه؟ ففعاليـة السـلطة لا تُقـاس دائمـاً بمدى حضـور القائد أمـام الجمهـور، بل بقدرتها عـلى إنتاج القـرار والحفاظ على تماسـك مؤسسـاتها.ومن هذا المنظور، لا يقتصر أثر الغيـاب على الداخـل الإيراني، بـل قد يتحـول إلى أداة ردع خارجيـة أيضاً. فـكل ظهور علنـي قد يمنـح الأمريكيين وحلفاءهم الإسرائيليين معلومات تتعلق بالحالة الصحية، والقدرة الجسـدية، ونمط الحماية، وطبيعة دائرة القرار. أما اسـتمرار الغياب، فيحرمهم من بعض هذه المعطيات، ويجبرهم على العمل في ظل مساحة أوسع من عدم اليقين.
وهنـا يصبـح الغموض جزءاً مـن معادلة القـوة. فعندما لا يمتلـك الخصـم صـورة كاملـة عـن طبيعـة القيـادة أو درجـة مشـاركتها في القـرار، فـإن هامـش الخطـأ في التقدير يرتفـع، وهو عامل لـه أثر مباشر في الحسـابات السياسـية والعسـكرية.وانطلاقاً مـن هـذا التصور، فإن المفاوض الحقيقي ليس بالضرورة الشخصية الغائبة، بل مؤسسات صنع القرار في الجمهورية الإسلامية. فالرئيس والحكومـة يتوليـان الواجهـة الدبلوماسـية، بينما يحدد المجلس الأعلى للأمن القومي الإطار الاسـتراتيجي، ويرسم الحرس الثوري السقوف الأمنية والعسكرية، في حين تبقى المصادقة النهائية على القرارات الكبرى لدى القيادة العليا.
ويحقق هذا النموذج هدفـين: حماية موقع القيادة العليا من تحمـل كلفة التنازلات المحتملة إذا تعثرت المفاوضات، ومنح الفريق المفاوض هامشـاً أوسـع مـن الحركة دون المساس بصورة رأس النظام.
أمـا على المسـتوى الداخلي، فـإن هذه القـراءة لا تفترض أن جميـع الإيرانيـين مقتنعون بالرواية الرسـمية. فالمهم بالنسـبة لأي نظام سياسي ليس فقط مسـتوى الاقتناع، بل قدرة مؤسسـات الدولة على الحفاظ على انتظام القرار ومنع تحول الغموض إلى فراغ.
وتأريخيـاً، عرفت أنظمة مختلفة أشـكالاً من الفصل بين الرمـز والحكم اليومـي. فالإمبراطـور الياباني، خصوصاً قبـل التحـولات التي أعقبت الحـرب العالميـة الثانية، مثّل رمـزاً أعلى للدولة والهويـة الوطنية أكثر مـن كونه مديراً يوميـاً للسياسـة، بينمـا تولـت المؤسسـات الحكوميـة والعسـكرية إدارة التفاصيـل العملية للحكـم. كما تقوم الملكيـات الدسـتورية الحديثـة عـلى فكرة قريبـة، حيث يبقـى رأس الدولة رمزاً للاسـتمرارية، فيما تُـدار الملفات اليوميـة عـبر الحكومـات المنتخبة. ولا يعنـي ذلك تطابق هـذه النماذج مع الحالـة الإيرانية، بل يوضـح أن العلاقة بين الحضور الشـخصي والسلطة ليسـت واحدة في جميع الثقافات السياسية.
وفي النهايـة، لا يكمُـنُ جوهر السـلطة دائمـاً في مقدار ما يظهر القائد، بل في قدرته على بناء منظومة تجعل حضوره الرمـزي قائمـاً حتى في غيابـه. فالغياب، حين يسـتند إلى مؤسسـات قادرة عـلى إدارة القرار، لا يكـون اختفاءً من المشـهد، بل انتقالاً من سـلطة الصورة إلى سـلطة المعنى؛ حيـث تصبح الهيبة نتاجاً لما لا يُـرى بقدر ما هي نتاج لما يظهر.

تقدم اثني عشر مركزاً بالتصنيف الدولي

منتخب الطائرة يهزم مجنسي السعودية ولبنان في بطولة غرب آسيا

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

حقق المنتخب الوطني بالكرة الطائرة، نتائج مميزة خلال مشاركته في بطولة غرب آسيا الجارية أحداثها في العاصمة العمانية مسقط، حيث استطاع تحقيق انتصارين في غاية الأهمية على كل من السعودية ولبنان، حيث هزم المنتخب السعودي في المباراة الأولى بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوط واحد، فيما حقق انتصاره الثاني على المنتخب اللبناني بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل لا شيء، وبذلك ضمن المنتخب الوطني تأهله الى الدور نصف النهائي لمواجهة أحد المنتخبين إما القطري أو الكويتي.وخاض المنتخب الوطني معسكرين تدريبيين استمرا مدة أسبوعين، حيث احتضنت قاعة نادي نفط الشمال، المعسكر الأول الذي استمر لمدة عشرة أيام، فيما عسكر في محافظة كربلاء مدة أربعة أيام دون خوض أية مباراة ودية ومن ثم انطلق للمشاركة في بطولة غرب آسيا.وتحدث رئيس الاتحاد العراقي للكرة الطائرة حبيب اللاوندي لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «المشاركة في بطولة غرب آسيا للعبة كانت غير قائمة، نتيجة عدم التمويل من قبل اللجنة الأولمبية العراقية، وكما يعرف الجميع الضائقة المالية التي تمر بها جميع الاتحادات الرياضية ما عدا كرة القدم»، مبينا، ان «الاتفاق الذي حصل في المكتب التنفيذي للاتحاد العراقي للكرة الطائرة هو عدم المشاركة في البطولة المعنية لكن وبمجهودات شخصية طالبنا اللجنة الأولمبية بمساندة المنتخب الوطني واستطاعت مشكورة توفير ثلث المبلغ المخصص لهذه المشاركة ومن ثم استطعنا عن طريق بعض الأطراف تأمين جزء آخر من المبلغ أهلنا للوصول الى عمان والمشاركة في البطولة».وأضاف، انه «على الرغم من النتائج السلبية التي تعرضت لها كرة القدم العراقية في بطولة كأس العالم، إلا ان الجميع يعلم الدعم الأكبر في العراق هو مخصص للمنتخب الكروي وذلك لأنها اللعبة الأولى على مستوى العالم وليس العراق فقط»، مشيرا الى ان «منتخب الطائرة لم يخض أية مباراة ودية قبل انطلاق البطولة نتيجة تأخر اعلان المشاركة في البطولة، حيث لم يستطع الاتحاد تأمين مباراة ودية نتيجة لضيق الوقت واكتفى اللاعبون بأربعة عشر يوماً من التدريبات توزعت بين أربيل وكربلاء».وتابع اللاوندي، ان «منتخبات الكويت والسعودية وقطر استعدت لهذه البطولة منذ ثلاثة أشهر بمعسكرات تدريبية في أوروبا وشرق آسيا، وخاض كل منتخب منها عشر مباريات ودية من أجل المنافسة على لقب هذه البطولة التي تعد من البطولات المعتمدة دولياً لدى الاتحاد الدولي للكرة الطائرة»، منوها الى ان «النتائج التي تحققت للعراق في هذه البطولة كانت متوقعة نتيجة الثقة الكبيرة التي نمتلكها في اللاعبين والكادر التدريبي، بالإضافة الى المواهب والقامات الطويلة التي يمتلكها المنتخب الوطني والتي كان لها الدور في تحقيق الانتصارين الأوليين في المجموعة».وأوضح، ان «جميع المنتخبات المنافسة في البطولة تشارك بالفريق الأول على عكس ما هو متداول في مواقع التواصل الاجتماعي بانها تخوض البطولة بالصف الثاني، كما انها تشارك حتى باللاعبين المجنسين بل أكثر من ذلك ان المنتخب القطري جميعه من اللاعبين المجنسين ولا يوجد لاعب قطري».

ونوه اللاوندي في ختام حديثه قائلاً: ان «الفائدة الكبرى التي تحصلنا عليها حتى الآن بالإضافة الى منافستنا الحقيقية على لقب بطولة غرب آسيا هو تقدم ترتيب المنتخب العراقي في التصنيف الدولي اثني عشر مركزاً، حيث يحتل العراق المركز السادس والتسعين عالميا ومن الممكن ان يتقدم عشرة مراكز أخرى إذا ما استطاع تحقيق انتصار وحيد في المباريات المتبقية، وهذا الأمر يؤهل العراق للمشاركة في البطولات الدولية القادمة.

الآسيوي يرفض ملعب المدينة ويحدد جذع النخلة لمباريات الجوية

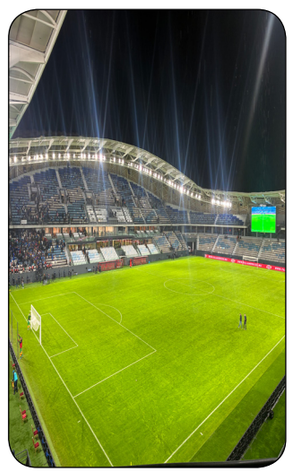

رفض الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أمس السبت إقامة مباريات نادي الجوية في بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة على ملعب المدينة في بغداد نتيجة عدم استكمال متطلبات الجاهزية الخاصة بالملعب وبناءً على ذلك، ستُقام مباريات القوة الجوية على أرضه في ملعب جذع النخلة بمدينة البصرة، بعدما كان النادي قد اختار ملعب المدينة ليكون ملعبه الرسمي في البطولة القارية.

ويعود قرار نقل المباريات إلى تأخر إدارة نادي القوة الجوية في استكمال المتطلبات الفنية والتنظيمية التي يشترطها الاتحاد الآسيوي، الأمر الذي حال دون حصول الملعب على الموافقة النهائية.

ومن المتوقع أن يحرم هذا القرار شريحة كبيرة من جماهير القوة الجوية من حضور المباريات، نظراً لبعد المسافة بين بغداد والبصرة، وما يترتب على ذلك من صعوبات في التنقل.

يُذكر أن القوة الجوية يشارك في دوري أبطال آسيا للنخبة بصفته بطلا للدوري العراقي لموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، وممثلاً للكرة العراقية في البطولة القارية.

زيدان يشترط التعاقد مع 25 مساعداً لقيادة المنتخب الفرنسي

دخل الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، مرحلة حساسة عقب الإقصاء من نصف نهائي كأس العالم ٢٠٢٦ أمام إسبانيا، في نتيجة لم تضع حداً لحلم التتويج فحسب، بل فتحت الباب أمام تغييرات جذرية داخل المنظومة الفنية للمنتخب.

وبينما يستعد ديدييه ديشامب لتوديع منصبه بعد أكثر من ١٤ عاماً من قيادة «الديوك»، بدأت كواليس المرحلة المقبلة تفرض نفسها بقوة داخل أروقة الاتحاد الفرنسي، حيث بات الإعلان عن المدرب الجديد مسألة وقت لا أكثر.

وحسب ما أوردته شبكة «RMC Sport»، فإن زيدان لا يخطط للقدوم بمفرده إلى المنتخب الفرنسي، بل اشترط اصطحاب مجموعة كبيرة من المقربين والخبراء الذين عمل معهم خلال تجاربه السابقة، وعلى رأسها فترته الناجحة مع ريال مدريد.

وأشارت التقارير إلى أن المدرب الفرنسي ضمن بالفعل وجود نحو سبعة أفراد ضمن دائرته المقربة لتشكيل الهيكل الأساسي لجهازه الفني، إلا أن المشروع لا يتوقف عند هذا الحد.

ووفقاً للشبكة، يتطلع زيدان إلى إنشاء منظومة عمل متكاملة قد يتجاوز عدد أفرادها ٢٥ موظفاً، تضم متخصصين في تحليل البيانات والأداء والتطوير البدني، إضافة إلى وحدة تقنية حديثة تعمل بمعايير متقدمة مشابهة لما هو معمول به في أكبر الأندية الأوروبية.

هذا المشروع الطموح أثار قلقاً متزايداً داخل الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، الذي يدرك أن تنفيذ هذه الرؤية سيحتاج إلى استثمارات مالية كبيرة في وقت يستعد فيه أيضاً لتحمل تكاليف إنهاء المرحلة السابقة بقيادة ديشامب وجهازه المعاون.

الصيام المتقطع يقود أولمو للتألق في المونديال

يواصل داني أولمو تقديم مستويات مميزة مع منتخب إسبانيا في كأس العالم ٢٠٢٦، بعدما وصل إلى البطولة في أفضل حالة بدنية خلال الموسم، وذلك بفضل برنامج غذائي وبدني دقيق أعده مع فريقه المختص.

وكشف خافيير فيرنانديز ليجيرو، اختصاصي التغذية الذي يعمل أو سبق له العمل مع عدد من نجوم كرة القدم، من بينهم إدواردو كامافينجا، وماريونا كالدينتي، وجيني هيرموسو، وتوني مارتينيز، وتياجو ألمادا، وديفيد سوريا، جانبًا من هذه الخطة، موضحًا، أن إريك جارسيا كان حلقة الوصل بينه وبين أولمو.كما كشف أن أولمو أدخل «الصيام» المتقطع ضمن برنامجه، بهدف تقليل مخاطر الإصابات، وإن لم يكن بنفس الصرامة التي يتبعها بعض زملائه مثل ماركوس يورينتي وأليكس جريمالدو في الصيام المتقطع.وقال: «اعتمدنا الصيام في الأيام التي تكون فيها شدة التدريبات أقل، عندما ينخفض الحمل البدني. هذا يساعد الجسم على تحسين استخدام الطاقة في الوقت الذي يحتاجها فيه بالفعل».

وأضاف: «لاحظنا زيادة في الكتلة العضلية، وانخفاضًا في معدلات الإصابات، وتحسنًا كبيرًا في الأداء، وعند تحليل كل مباراة، وجدنا أن التطور كان تدريجيًا ومستمرًا».

صراع بين أربيل وزاخو للتعاقد مع أيمن حسين

دخل ناديا أربيل وزاخو في صراع جديد من أجل الظفر بخدمات مهاجم المنتخب الوطني أيمن حسين خلال فترة الانتقالات الحالية.

ودخل المهاجم أيمن حسين في مفاوضات مع نادي أربيل من أجل تمثيله في الموسم الجديد من دوري نجوم العراق إذ يرغب المدرب لؤي صلاح بشدة في التعاقد معه، نظرًا إلى خبرته ومكانته في المسابقة، في ظل سعي أربيل للعودة بقوة إلى المنافسة بعد التغييرات الكبيرة التي شهدها الفريق».

ويسعى أربيل إلى المنافسة بقوة في دوري أبطال الخليج للأندية، إذ سيمثل العراق إلى جانب الزوراء، بعدما أنهى الموسم الماضي في المركز الثالث بدوري نجوم العراق. لذلك، تعمل الإدارة على إعادة ترتيب صفوف الفريق عقب رحيل عدد من نجومه، إلى جانب مغادرة المدرب باسم قاسم، الذي تولى تدريب الزوراء».

من جانبها دخلت إدارة نادي زاخو أيضًا على خط المفاوضات، بعدما كانت قد أبدت اهتمامها بالتعاقد مع اللاعب في وقت سابق، لكن دخول أربيل زاد من حدة المنافسة بين الطرفين. لذلك سيقيّم أيمن حسين العرضين، وطلب من الناديين منحه مهلة حتى يوم غد الإثنين لحسم مستقبله، لا سيما أنه يحظى أيضًا باهتمام عدد من الأندية العربية.»

ولم يكن الموسم الماضي مثاليًا بالنسبة إلى المهاجم الدولي، إذ عانى إصابة في العضلة الضامة، واضطر إلى مغادرة مباراة فرنسا، كما غاب عن مواجهة السنغال، لكنه استعاد عافيته بالكامل وأصبح جاهزًا لخوض تحديات الموسم الجديد.

بقلم
محمد الجوكر

قمة المونديال

وصل المونديال إلى محطته الأخيرة بعد أن كشف عن طرفي المباراة النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦، إثر مواجهتين مثيرتين في الدور نصف النهائي، أسفرتا عن مواجهة مرتقبة وجماهيرية تجمع المنتخبين الإسباني والأرجنتيني في المشهد الختامي للبطولة الأكبر عالميًا.

وجاء تأهل المنتخب الإسباني عقب فوزه المستحق على نظيره الفرنسي بهدفين دون رد، في مباراة خالفت التوقعات الأولية التي كانت تصب في مصلحة "الديوك" إذ فرض "الماتادور" أسلوبه التكتيكي ونجح في فرض أفضليته ليحجز بطاقة العبور إلى النهائي عن جدارة.

ولحق المنتخب الأرجنتيني بنظيره الإسباني في النهائي بعد أن حوّل تأخره بهدف أمام نظيره الإنجليزي إلى انتصار ثمين بهدفين مقابل هدف، في "ريمونتادا" تأريخية قادها ليونيل ميسي، ليضرب موعدًا ناريًا مع الإسبان في نهائي مرتقب. وأشعل هذا الفوز فرحة عارمة بين الجماهير الأرجنتينية في الولايات المتحدة والأرجنتين، فيما خيّم الحزن على جماهير المنتخب الإنجليزي التي تحسرت على ضياع التأهل في الدقائق الأخيرة، بعد أن قدّم منتخبها مستوى مشرّفاً طوال مشواره في البطولة.

ومع وصول البطولة إلى محطّتها الأخيرة، انحصر الصراع على الكأس الذهبية بين «التانغو» و«الماتادور». ويسعى رفاق النجم ليونيل ميسي إلى الحفاظ على اللقب العالمي والتتويج به للمرة الثانية توالياً بعد إنجاز مونديال قطر ٢٠٢٢، في حين يتطلّع المنتخب الإسباني إلى استعادة أمجاده ومعانقة الكأس للمرة الثانية في تأريخه بعد تتويجه بلقب نسخة ٢٠١٠.

وتُعد هذه المرة السابعة التي تبلغ فيها الأرجنتين نهائي كأس العالم، بعدما توّجت باللقب ثلاث مرات، ليجدّد النهائي التقليدي بين قارتي أوروبا وأمريكا الجنوبية حضوره في تأريخ البطولة، وهو المشهد الذي تكرّر كثيرًا منذ انطلاق النسخة الأولى عام ١٩٣٠.

وشهدت النسخة الحالية من المونديال كثيرًا من الجدل والإثارة، لا سيما فيما يتعلّق بمواعيد إقامة المباريات، إذ امتدّت بعض المواجهات حتى الساعات الأولى من الصباح في عدد من الدول بسبب فروق التوقيت، ما شكّل مشقة كبيرة لعشاق كرة القدم الراغبين في متابعة جميع المباريات.

كما لم يخلُ التنظيم من الانتقادات الموجّهة إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بسبب رفع عدد المنتخبات المشاركة إلى ٤٨ منتخبًا للمرّة الأولى، وهو ما أثار آراء رأت أن الاعتبارات التسويقية والاقتصادية طغت على الجوانب الفنية. وزادت حدّة هذه المخاوف مع طرح فكرة زيادة عدد المنتخبات مستقبلاً إلى ٦٤ منتخبًا، الأمر الذي قد يؤثر سلبًا في القيمة الفنية ورونق البطولة.

لقطات من مونديال 2026

المليارات في مواجهة السحر..

اليوم.. خبرة الأرجنتين حامل اللقب تصطدم بشبابية إسبانيا في نهائي المونديال

المراقب العراقي/ متابعة

عندما تنطلق صافرة نهائي كأس العالم ٢٠٢٦، لن يكون العالم على موعد مع مواجهة بين منتخبين فقط، بل مع صِدام بين مدرستين مختلفتين في كرة القدم، ورؤيتين متناقضتين لصناعة النجاح.

فمن جهة، تدخل إسبانيا المباراة بثقة جيل شاب يُعد مستقبل اللعبة، وقيمة سوقية هي الأعلى بين جميع المنتخبات، وأسلوب يعتمد على الاستحواذ والسيطرة. وعلى الجانب الآخر، تخوض الأرجنتين النهائي بخبرة حامل اللقب، وقيادة الأسطورة ليونيل ميسي، وشخصية بطلة أثبتت مرارًا قدرتها على تجاوز أصعب المواقف.وبين أرقام القيمة السوقية، ومتوسط الأعمار، والقوة الهجومية، والحضور الجماهيري والإعلامي، تبدو كل المؤشرات وكأنها ترسم سيناريو خاصًا لواحدة من أكثر المباريات المنتظرة في تأريخ كأس العالم، قبل أن يبقى الحسم الحقيقي على أرض الملعب.

إسبانيا تتفوق اقتصاديًا بفارق كبير

تُظهر المؤشرات الاقتصادية، فارقًا واضحًا بين المنتخبين. فوفقًا لبيانات موقع «Football Benchmark»، بلغت القيمة السوقية لمنتخب إسبانيا مع انطلاق البطولة ١,٤٧ مليار يورو، مقابل ٨١٨ مليون يورو لمنتخب الأرجنتين، أي إن قيمة تشكيلة «لا روخا» تزيد بنحو ٨٠٪ على قيمة أبطال العالم.ويرجع جانب كبير من هذا الفارق إلى لامين يامال، الذي يُعد أغلى لاعب كرة قدم في العالم حاليًا، بقيمة سوقية تبلغ ٢٩٢,٢ مليون يورو. كما يتميز المنتخب الإسباني بتشكيلة أصغر سنًا، إذ يبلغ متوسط أعمار لاعبيه ٢٦,٧ عامًا، مقابل ٢٩,١ عامًا للمنتخب الأرجنتيني، الذي يُعد من بين أكبر المنتخبات سنًا في البطولة.ويتجسد التفوق الإسباني أيضًا في التشكيلة المثالية للاعبين الأعلى قيمة سوقية، حيث تضم سبعة لاعبين من المنتخب الإسباني، الذي تتجاوز قيمته الإجمالية مليار يورو.وإلى جانب لامين يامال، يبرز كل من بيدري بقيمة ١٣٩ مليون يورو، وباو كوبارسي بقيمة ١١٠ ملايين يورو، بينما يتصدر إنزو فرنانديز قائمة اللاعبين الأرجنتينيين الأعلى قيمة بـ١٠٤ ملايين يورو، يليه خوليان ألفاريز بـ٨٨ مليون يورو.

ميسي يمنح الأرجنتين التفوق خارج المستطيل

ولا يقتصر تأثير المنتخب الأرجنتيني على ما يقدمه داخل الملعب، بل يمتد بقوة إلى المشهد الإعلامي والرقمي. فقد بلغ إجمالي عدد متابعي لاعبي المنتخب الأرجنتيني على منصة إنستغرام ٦٦٧ مليون متابع، مقابل ١٤٠ مليونًا فقط للاعبي المنتخب الإسباني.

ويعود الفضل الأكبر في ذلك إلى ليونيل ميسي، الذي يتابعه أكثر من ٥١٢ مليون شخص، ليواصل فرض حضوره العالمي حتى خارج المستطيل الأخضر.

كما أسهمت بطولة كأس العالم في تعزيز الحضور الرقمي للأرجنتين، إذ ارتفع عدد متابعي الحساب الرسمي للمنتخب بين ١١ حزيران و١٤ تموز بمقدار ٢,٤ مليون متابع، بنسبة نمو بلغت ١٦,٢٪، في حين أضاف الحساب الرسمي للمنتخب الإسباني نحو نصف مليون متابع فقط، بنسبة نمو بلغت ٦,٧٪.

الإرهاق البدني قد يكون كلمة السر

ومع اقتراب إسدال الستار على البطولة، يبرز عامل الإرهاق البدني بوصفه أحد أبرز العناصر التي قد تؤثر في النهائي. ويتصدر الحارس إيميليانو مارتينيز قائمة أكثر اللاعبين مشاركة في البطولة برصيد ٧٩٥ دقيقة، بعدما خاض جميع دقائق مشوار الأرجنتين حتى النهائي.

ويأتي أليكسيس ماك أليستر في المركز الثاني بـ٧٣٠ دقيقة، بينما يحضر المنتخب الإسباني بقوة في قائمة أكثر اللاعبين مشاركة، إذ يوجد خمسة من لاعبيه ضمن أول ثمانية لاعبين في عدد الدقائق.فقد خاض كل من مارك كوكوريلا، وأوناي سيمون، وباو كوبارسي ٧١٧ دقيقة، في حين تجاوز كل من إيمريك لابورت ورودري حاجز ٧٠٠ دقيقة، ما يعكس حجم المجهود البدني الذي بذله نجوم المنتخبين طوال البطولة.

لابورت ينتقد التحكيم في نهائي كأس العالم

أثار إيمريك لابورت مدافع منتخب إسبانيا، جدلاً واسعاً قبل المواجهة المرتقبة أمام الأرجنتين في نهائي كأس العالم ٢٠٢٦، بعدما تحدث عن بعض القرارات التحكيمية التي أثارت دهشته خلال المباريات الأخيرة من البطولة.وتحدّث لابورت في مقابلة مع صحيفة «ماركا» الإسبانية عن طبيعة المباراة المنتظرة، كما تطرّق إلى أسلوب المنتخب الأرجنتيني، والجدل الدائر بشأن حصول لاعبيه على تساهل تحكيمي في بعض المواقف خلال البطولة.

وقال إيمريك لابورت مدافع أتلتيك بلباو: إن «المنتخب الإسباني لا يخشى المواجهات القوية أو اللعب البدني، لكنه شدد في الوقت نفسه على ضرورة تدخل الحكم عندما تتجاوز الأمور الحدود المسموح بها داخل الملعب».وأوضح المدافع الإسباني: «لست قلقا على الإطلاق بشأن العدوانية في كرة القدم، إذا تم التسامح معها وقام الحكم بواجبه، فلا يزعجني الأمر، صحيح أننا شهدنا في المباريات الأخيرة أمورا فاجأتنا كثيرا، وأفعالا لم يعاقب عليها، خاصة أمام الأرجنتين، الفريق الذي يثير الإعجاب، لا ينبغي السماح بهذا في كرة القدم، وخاصة في مثل هذه البطولات المهمة، لأنه يمكن أن يزعزع استقرار الفريق ويحبطه».وأضاف لاعب أتلتيك بلباو: «من واجب الحكم ضبط هذه السلوكيات لمنع التجاوزات، إذا نجح لاعب أو اثنان في ذلك، ستتحول المباراة إلى فوضى، منذ بداية البطولة، كنا فريقاً جيداً إلى حد كبير في هذا الصدد، لا نحاول ضرب خصومنا أو ارتكاب أخطاء خطيرة. وأعتقد أن هذا ما نحتاج إليه في هذه المباراة، لكن من المؤكد أن النتيجة ستعتمد بشكل كبير على التحكيم».

مورينيو يحدد ستة لاعبين يشكلون العمود الفقري لريال مدريد

عاد البرتغالي جوزيه مورينيو إلى ريال مدريد حاملًا معه آمال الجماهير في استعادة هيبة الفريق والمنافسة على جميع الألقاب، لكن مهمته لن تكون سهلة منذ اليوم الأول. فقبل انطلاق الموسم الجديد، يجد «السبيشال وان» نفسه أمام مجموعة من القرارات المصيرية لحسم هوية تشكيلته الأساسية، في ظل وفرة الخيارات بعد التدعيمات القوية التي أبرمها النادي خلال سوق الانتقالات الصيفية، وهو ما يجعل المنافسة مشتعلة على أكثر من مركز داخل الفريق.ورغم وجود بعض المراكز التي تبدو محسومة إلى حد كبير، فإن مورينيو يعتبر كيليان مبابي، وفينيسيوس جونيور، وجود بيلينجهام، وفيديريكو فالفيردي، ومارك كوكوريلا، والحارس تيبو كورتوا الركائز الأساسية لمشروعه الجديد في ريال مدريد. وفي المقابل، لا تزال المنافسة مفتوحة على مركز الظهير الأيمن، وثنائي قلب الدفاع، وأحد مراكز خط الوسط، إضافة إلى الجناح الأيمن.أدى التعاقد مع الهولندي دينزل دومفريس إلى تعقيد موقف الإنجليزي ترينت ألكسندر-أرنولد. فأسلوب لعب دومفريس، الذي يعتمد على القوة البدنية والانضباط الدفاعي والجهد الكبير، يتماشى بصورة أكبر مع فلسفة مورينيو.

ويشكل اختيار ثنائي قلب الدفاع إحدى أكبر المعضلات أمام مورينيو، خاصة بعد وصول إبراهيما كوناتي، الذي رفع عدد المنافسين على المركز إلى خمسة لاعبين.

ويتطلع المدافع الفرنسي، الذي كان عنصرًا أساسيًا مع ليفربول رغم غيابه عن كأس العالم، إلى فرض نفسه سريعًا داخل التشكيلة الأساسية.

ومضة

من يلملم
أشلاء روحي
المبعثرة فوق
أرصفة الوطن
المنهكة من خطى الفقراء

عبدالأمير الربيعي

قصة قصيرة جداً

ثيوقراطية

ألقى خطابا حماسيا، صفقت له الجماهير. ألقيَ القبض عليه، زُجّ في غياهب السّجن. بعد أشهر من التّحقيق «الدّقيق».. أحيل إلى المحكمة بتهمة الولاء للوطن..

محمد حبيب يونس سوريا

رواية «الاغتيال»

تجسد سلوكيات الأنظمة الشمولية وتصور قتل الإنسان إجراءً مشروعاً

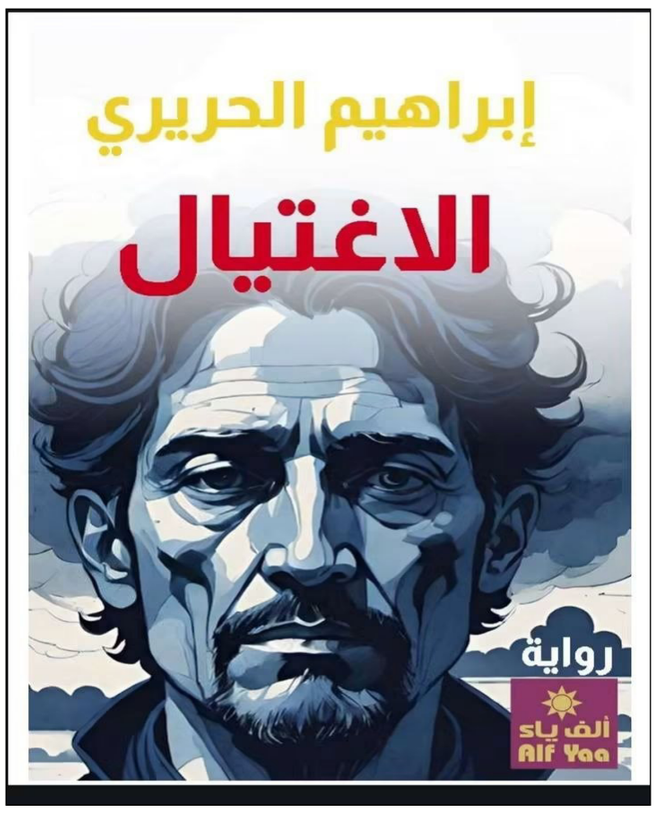

يرى الأديب علي حسين الأمْـدَشْ أن رواية «الاغتيال» للكاتب الراحل إبراهيم الحريري تمثل قدرة الأنظمة الشمولية على تصوير قتل الإنسان إجراءً حكومياً مشروعاً وعبر هذا الخطاب السردي، أراد أن يدين اغتيال الوعي والإرادة والأمل.

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي

وقال الأمْـدَشْ في قراءة نقدية خص بها» المراقب العراقي»:إن» إبراهيم الحريري يقدّم في روايته القصيرة «الاغتيال» عالماً رمزياً يكشف كيف يمكن للاستبداد أن يتحول إلى جزء طبيعي من الحياة اليومية، وكيف تستطيع الأنظمة الشمولية أن تجعل من العنف، بل من قتل الإنسان نفسه، إجراءً حكومياً وقراراً إدارياً مشروعاً.

«– معذرة.. ألستَ السيد «م»؟ اقترب مني شاب نحيل، أميل إلى الطول، أملس الشعر، ذو وجه شاحب لا يخلو من وسامة، وفي يده صورة قديمة لي، ينقل عينيه بين الصورة وبيني.

– نعم.. هل من خدمة أؤديها لك؟

رانت على وجهه ابتسامة خفيفة: إنني (...) المكلّف باغتيالك! ومدَّ يده مصافحاً.» (ص١٣) هذا الاستهلال الصادم، الذي يذكّر – إلى حدٍّ ما – باستهلال «المسخ» لفرانتس كافكا، حين يستيقظ غريغور سامسا ليجد نفسه قد تحول إلى حشرة، يكشف منذ اللحظة الأولى بُعد سياسي، بيروقراطي تعامل معه الكاتب بوصفه المرتكز الرئيس لبنية السردية».

وأضاف:» في العادة – كما جربتُ – أن الأعمال الروائية التي تتبنى الدستوبيا وتعالج قضايا مصيرية شائكة تتعلّق بالوسط البيروقراطي وسياسته إزاء المجتمع، تستعمل السرد التقريري أو المباشرة وتقدَّم بأسلوب واضح بلا تعقيدات، غير أن الحريري هنا لم يتعامل بخطاب مباشر، بل عبر نسيج سردي بسيط يقوم على المفارقة والسخرية السوداء، بوصفهما أداتين جماليتين ونقديتين في آن واحد، والسخرية السوداء على وجه الخصوص أداة السرد الدستوبي، اكتشفته أنا شخصياً ولأول مرة قبل أعوام في رواية «مزرعة الحيوان» لجورج أورويل». وتابع :إن»سمة نجاح استعمال هذه الأداة، وقوّتها في أداء وظيفتها في النسيج تكمُنُ في عدم انفصالها عن الواقع، بل تستمد قوتها وتأثيرها من واقعيته. على الرغم من أن الفضاء السردي يجنح إلى الفانتازيا والغرابة؛ لأن الكاتب يصوّر الاغتيال بوصفه عملاً حكومياً يؤديه موظف مهذب بإخلاص؛ يزور ضحيته، ويشرب القهوة مع أسرته، ثم يتحدث عن الاغتيال كما لو كان خدمة عامة للمجتمع. وهنا تبلغ المفارقة ذروتها؛ إذ يتحول الرعب إلى سلوك يومي مألوف، ويتحول القاتل إلى موظف مثالي يؤدي واجبه بأدب وإتقان، إلا أنه بدا واقعياً إلى حدّ ما، وهذا بالضبط ما تعالجه الرواية وهي تتبنى الرؤية الديستوبية بصورة صريحة، معتمدةً حبكة بسيطة غير متكلّفة، وشخصيات تؤدي وظائف فكرية ووجودية ذات رمزية عالية فالضيف، المكلّف بالاغتيال، يجسد أيديولوجيا الموت، والأم تمثل غريزة الحياة والدفء الإنساني، بينما يجسد الصديق بقايا الحلم الثوري والإيمان بإمكان التغيير. أما البطل، فيقف في المنتصف، ممزقاً بين الرغبة في الاستمرار والاستسلام للهزيمة، ليغدو ساحة للصراع الفكري والنفسي الذي تدور حوله الرواية».

وأوضح أن» الحريري يعتمد إلى حد كبير، على الحوار الفكري بوصفه المحرك الأساس للسرد؛ فهو يكشف رؤى الشخصيات وأسئلتها الوجودية، ويمنح النص كثافة فلسفية واضحة، وإن كان يؤدي، في بعض المواضع، إلى إبطاء الإيقاع السردي».

وواصل :»لقد أراد الحريري عبر هذا الخطاب السردي، أن يدين اغتيال الوعي والإرادة والأمل، وأن يفضح البيروقراطية حين تتحول إلى آلة لاغتيال الإنسان من الداخل، كاشفاً منطقها الخفي عبر تحويل المأساة إلى سخرية، والسخرية إلى أداة نقدية حادة».

وأكمل»أرجو من الجهات المعنية، وفي مقدمتها الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، ودور النشر العراقية والعربية، أن تتبنى نشر هذا العمل ورقياً بعد إخضاعه لمراجعة لغوية دقيقة؛ فهو عمل يستحق الاهتمام والإشادة «.

نجاح العرسان: الشعر هو السيرة الخفية للروح

أقام نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، أمس السبت ،جلسة احتفاء بتجربة الشاعر نجاح العرسان،بحضور نخبة من الأدباء.وقال مدير الجلسة الشاعر حماد الشايع في مفتتحها: قالوا إن الشعر ديوان العرب، غير أن الشعر، قبل أن يكون ديوانا، هو السيرة الخفية للروح،واللغة التي تبوحُ بما تعجزُ عنه اللغات، «وهو ذلك الأثر الذي يتركهُ الإنسان في الزمن، ليبقى بعد أن يغادره. أما العرسان، فقد افتتح قراءاته بقصيدة حملت عنوان «الماء اليابس» ثم تطرّق بعدها إلى بداياته في كتابة الشعر، وأولى محاولاته في نظم قصيدة باللهجة العامية، قبل أن يتفوّق في كتابة الإنشاء خلال الدرس المدرسي، بدعم من مدرسته التي شجّعته آنذاك على ترك الإنشاء والانتقال إلى كتابة الشعر الفصيح. وأشار العرسان، إلى أن أول قصيدة شهدت انطلاقته كانت تلك التي كتبها في الجامعة، والتي حصل من خلالها على المركز الأول في مسابقة شعرية، مبيناً أن الإنسان يولد شاعراً ، فيما يتغيّر قاموسه اللغوي من مرحلة إلى أخرى.وبيّن أنه يجب أن يكون الشاعر ضميراً حيّاً ليكتب، وانساناً قبل كل شيء، حتى يتمكن من تجسيد إنسانيته، لافتاً إلى تأثره بكل من المتنبي وأبي العلاء المعري والشريف الرضي، فضلاً عن تأثير العديد من القصائد في تكوين روحيته كشاعر، مؤكداً أن الشعر العراقي والعربي بخير، وما زال وسيبقى في الواجهة دائما،ليقرأ العرسان مجموعة من مختاراته الشعرية.

القمريات..

خرائط للوجع والجمال تتوزع بين الواقع والأسطورة

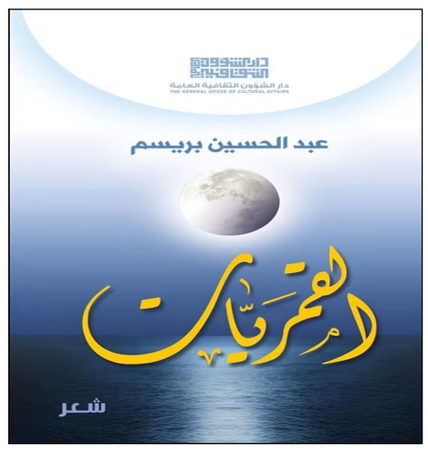

ضمن سلسلة « شعر « التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدرت حديثاً للشاعر عبد الحسين بريسم مجموعته الشعرية الجديدة الموسومة « القمريات « .

«القمريات « لعبد الحسين بريسم : دفتر أقمار لوطن لا ينام. حين يقرر الشاعر ألا يغادر وطنه، فإن قصيدته تصبح هي الوطن. وفي « القمريات « يقدم لنا الشاعر عبد الحسين بريسم، أحد أبرز أصوات قصيدة النثر العراقية في تسعينيات القرن الماضي ، --٥٩ -- نصاً لا تفصل بين الشعر والحياة، بل تجعل منهما نسيجاً واحداً، البريسم شاعر يعيش داخل الحدث لاخارجه ، لا يكتب عن الواقع من بعيد، بل يتنفس غباره، ويوثق وجعه وفرحه بلغة نثرية مكثفة، حالمة أحياناً، وساخرة أحياناً أخرى. أقمار المجموعة خرائط للوجع والجمال، تتوزع عناوينها بين الواقع والوجدان والأسطورة، لكن خيطاً واحداً يجمعها، تبدأ رحلة البريسم بالقمريات بـ « قرط النعاس « فـ « قمر السياب « فـ « قمر المقبرة « ، وكأن القمر هنا ليس رمزاً للحب فحسب، بل رقيباً على ليالي العراق المتعبة و « سيلفي للجنود والملائكة لذكرى حرب مستمرة « حيث يخلط بين أدوات العصر وتقنياته وذاكرة الحرب، ليقول إن الموت عندنا صار يُوثق ويُعاد نشره . ولا ينسى البريسم أن يُعرِّج على منارات التصوف والعشق في « بشر الحافي « و « رداء الله « ، ليمنح النصوص بعداً روحياً يخفف من نقل الواقع .

«القمر ومينا» دراما تلفزيونية من العصر القاجاري

تتواصل حاليا عمليات تصوير مسلسل «القمر ومينا» في مدينة «نور» ومن المقرر عرضه على المنصات الإلكترونية وقد انضم الفنان الإيراني «هادي حجازي فر» إلى طاقم المسلسل والذي هو من إخراج الأخوين «بهمن أرك» و»بهرام أرك» وإنتاج جواد مولائي.

وذكر موقع قناة آي فيلم أن الفنان «هادي حجازي فر» يشارك في بطولة مسلسل «القمر ومينا» إلى جانب نخبة من نجوم الدراما الإيرانية، من بينهم علي رضا كمالي، مهسا حجازي، بانته آ بناهي ها، مهدي حسيني نيا، آرش فلاحت بيشه، بيام أحمدي نيا.وتدور أحداث المسلسل في الحقبة القاجارية، حيث يروي قصة عائلتين وعلاقاتهما المتشابكة في شمال إيران، ضمن إطار تأريخي يمزج بين الدراما والتطورات الاجتماعية.

يذكر أن الفنان هادي حجازي فر من مواليد ١٩٧٦ شارك وتألق في العديد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية أشهرها: الواقف في الغبار، بتوقيت الشام، وأحداث الظهيرة و... وترشح للعديد من الجوائز واقتنص جائزة أفضل دور ثانوي من مهرجان فجر السينمائي الخامس والثلاثين عن دوره في فيلم «أحداث الظهيرة».

كلام في الثقافة..

أي مسرح نريد؟

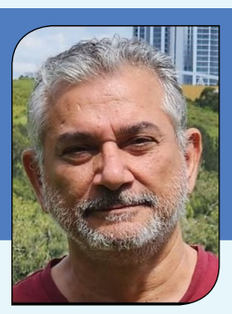

عبد الخالق كيطان

أقصد في سؤال العنوان: نحن. الجمهور الكبير الذي يحضر عروض مهرجانات المسرح هنا وهناك. وهو جمهور لم يفاجئني على الإطلاق في مهرجان بغداد الدولي للمسرح العام الماضي، لأنني كنت أحضر مهرجانات المسرح في بغداد قبل أن انقطع عنها بعد خروجي من العراق. وها أنا أعود لأرى كثافة الحضور ذاته. لا عجب. الجمهور العراقي يعشق المسرح. مسرح المهرجانات مسرح نخبوي. تزدحم قاعات العروض بالشباب، خاصة من طلبة الكليات والمعاهد المتخصصة، وهو حتما دليل عافية، بالرغم من سلوكيات فردية، وجماعية، مستهجنة تحدث أحيانا. ولكن في هذا المهرجان، وبعد بدء العروض بزمن، تبدأ مجاميع من المشاهدين بمغادرة الصالة. في بعض الأحيان بدا الأمر مدبرا! ربما. ولكنها ظاهرة يجب أن نقرأها. يزدحم الجمهور على باب المسرح قبل بدء العرض ثم ينسحب بعد فترة من تدفق العرض على الخشبة.الموضوع يحتمل أن يكون مجرد خفّة أو أن يكون العرض بعيدا عن خطط المتلقي وقد يكون السبب في فهم جملة السؤال: ماذا نريد من المسرح؟ وهو سؤال على أهل الخشبة وأهل الصالة الجواب عليه.من الواضح أن المسرح بدأ يفقد جمهوره لصالح جمهور النخبة. وجمهور النخبة جمهور حاد ومزاجي جدا. كان المخرج العراقي الراحل عوني كرومي قد أجاب عن سؤال صحفي وجه اليه حين إقامته في ألمانيا، والتي رحل فيها، عن أصعب جمهور مسرحي واجهه فقال انه الجمهور العراقي. ولقد صدق كرومي. جمهور النخبة العراقي حاد جدا، وصعب المراس. ومن المؤكد أن ذلك ينسحب على صناع العروض، فهم جمهور نخبة في يوم آخر!شخصيا أميل إلى الرأي القائل بأن جمهورنا تأثر بشكل مباشر بالظروف المتقلبة، والخطيرة، التي عشناها خلال حوالي قرن من الزمان. وهو قرن يشبه قلادة رعب من عقود، كل عقد يحمل معه ما يدفع إنساننا الى التأزم أكثر وأكثر. وانعكس ذلك كله على شخصية الفرد العراقي بشكل عام.من المؤسف أننا ذهبنا بقوة الى أقصى يسار التجريب واكتفينا بذلك، بل إننا حكمنا على كل عرض خارج هذا التوصيف بوصفه عرضا عاديا. لقد أهملت الحكاية، وهي أصل المسرح. ثم أهملت الشخصية، الزمان والمكان، الحدث والفعل والتصاعد الدرامي. أهملت الموسيقى، الازياء والديكور والإضاءة. كل هذه المصطلحات صارت مجلبة للعار. ولا أدري كيف يمكن القفز على هذه الأساسيات وبالتالي نريد من الجمهور أن يصفق للعرض باحترام؟.

في ذكرى استشهاده

محطات من سيرة زيد بن الإمام زين العابدين "ع"

ملأ زيد الشهيد فم الدنيا بفضله وعلمه وإبائه، وهو أحد أعلام الأسرة النبوية الذين رفعوا كلمة الله عالية في الأرض، وقدموا أرواحهم قرابين خالصة لوجه الله ليحققوا العدالة الاسلامية، ويعيدوا بين الناس حكم القرآن، ويقضوا على معالم الظلم الاجتماعي التي أوجدها الحكم الأموي بين الناس.

وأخلص زيد في العبادة والإنابة لله، فكان من أبرز المتقين في عصره يقول عاصم بن عبيد العمري: «رأيته وهو شاب بالمدينة يذكر الله فيُغشى عليه، حتى يقول القائل ما يرجع الى الدنيا» وكان يُعرف عند أهل المدينة بحليف القرآن وقد أثر السجود بوجهه لكثرة صلاته طوال الليل لقد اتجه بعواطفه ومشاعره نحو الله، وسلك كل ما يقربه إليه زلفى.

علمه وأدبه

وكان زيد من علماء عصره البارزين ، وكان موسوعة في الحديث والفقه والتفسير واللغة والأدب ، وعلم الكلام ، وقد سأل جابر الإمام الباقر (ع) عن زيد فأجابه (ع) « سألتني عن رجل مُلِئ إيمانا وعلما من أطراف شعره الى قدمه.

وقال (ع) فيه: «إن زيدا أعطي من العلم بسطة» وقد تحدث زيد عن سعة علومه ومعارفه حينما أعد نفسه لقيادة الأمة، والثورة على الحكم الأموي، يقول:

" والله ما خرجت ، ولا قمت مقامي ، هذا ، حتى قرأت القرآن ، وأتقنت الفرائض وأحكمت السنة والآداب ، وعرفت التأويل كما عرفت التنزيل ، وفهمت الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه ، والخاص والعام ، وما تحتاج إليه الأمة في دينها مما لا بد لها منه ، ولا غنى عنه وأني لعلى بينة من ربي".

لقد كان زيد من أعلام الفقهاء ومن كبار رواة الحديث، وقد أخذ علومه من أبيه الامام زين العابدين (ع) ومن أخيه الامام الباقر (ع) الذي بقر العلم حسبما أخبر عنه جده الرسول (ص) وقد غذياه بأنواع العلوم وأخذ عنهما أصول الاعتقاد والفروع والتفسير، فكان من الطراز الأول في فضله وعلمه.

وإن من أوهى الاقوال ما ذهب إليه بعض العلماء من أنه تتلمذ لواصل بن عطاء وأخذ عنه الاعتزال يقول: «أراد ـ يعني زيدا ـ أن يحصل الاصول والفروع حتى يتحلى بالعلم فتتلمذ في الاصول لواصل بن عطاء رأس المعتزلة مع اعتقاد واصل بأن جده علي بن أبي طالب (ع) في حروبه التي جرت بينه وبين أصحاب الجمل وأصحاب الشام ما كان على يقين من الصواب، وأن أحد الفريقين منهما كان على خطأ لا بعينه فاقتبس منه الاعتزال.

أما هذا الرأي فلا يحمل أي طابع من التوازن والتحقيق فإن زيدا لم يقتبس علومه من واصل، وإنما أخذها من أبيه وأخيه اللذين أضاءا الحياة الفكرية والعلمية في الاسلام.

وقد استمد الفقهاء ورؤساء المذاهب الاسلامية علومهم مما أخذوه من أئمة اهل البيت (ع) أما مباشرة او من أحد تلامذتهم، فكيف يذهب زيد الى واصل لأخذ العلم عنه؟ ويذهب الشيخ أبو زهرة الى أن التقاء زيد بواصل كان التقاء مذاكرة وليس التقاء تلميذ عن استاذ فإن السن متقاربة، وزيد كان ناضجا ... واضاف قائلا: إنه تلقى فروع الاحكام من أسرته،وفيالمدينةمهدعلمالفروع.

لقد أخذ زيد علومه من أبيه وأخيه، وكان من أعلام الفقهاء في عصره وقد روى عنه أبو خالد الواسطي مجموعة في الفقه تتناول العبادات والمعاملات اسماها (مسند الامام زيد) وقد ذكرنا ما يواجه هذا الكتاب من المؤخذات في دراستنا عن عقائد الزيدية.

أما مكانة زيد الأدبية فقد كان من الطراز الأول في الأدب والبلاغة وكان يشبه جده الامام أمير المؤمنين (ع) في فصاحته وبلاغته ويقول المؤرخون: إنه جرت بين زيد وبين جعفر بن الحسن منازعة في وصية فكانا إذا تنازعا انثال الناس عليهما ليسمعوا محاورتهما فكان الرجل يحفظ على صاحبه اللفظة من كلام جعفر ويحفظ الآخر اللفظة من كلام زيد فإذا انفصلا وتفرق الناس فيكتبون ما قالاه: ثم يتعلمونه كما يتعلم الواجب من الفرض والنادر من الشعر والسائر من المثل وكانا أعجوبة دهرهما وأحدوثة عصرهما وكان سيبويه يحتج بما أثر عن زيد من الشعر، ويستشهد به فيما يذهب إليه واعترف خصمه الطاغية هشام بقدراته الأدبية، وبراعته في الكلام فقال: «إنه حلو اللسان ، شديد البيان ، خليق بتمويه الكلام» وقد حفلت مصادر الأدب والتأريخ بالشيء الكثير من روائع حكمه وهي من غرر الكلام العربي.

من نجالس ومن نتجنّب؟

ميزان الصحبة في الإسلام

لا تجالس هؤلاء

لقد وضع رسول الله وأهل البيت عليهم الصلاة والسلام المنهج في مسألة تصنيف الناس الذين نجالسهم أو لا نجالسهم، فهناك ثلاثة أصناف من الناس علينا أن نتجنب مجالستهم وهم:

-1 أهل الدنيا:

والمقصود من أهل الدنيا هؤلاء الأشخاص الذين نسوا الآخرة ولم يعملوا لها ولم يهتموا بطاعة الله تعالى ورضوانه، وإنما صار هدفهم في هذه الدنيا هو الأمور الزائلة كالمال والجاه والشهوة، وصارت مسلكيتهم وكل تصرفاتهم في هذه الدنيا تتناسب مع أهدافهم تلك، إن مخالطة هؤلاء الأشخاص وكثرة مجالستهم تضعف إيمان الإنسان وتنسيه الآخرة وتجعله غريق الدنيا التي حذرنا الله منها.

فعن الإمام علي عليه السلام: "خلطة أبناء الدنيا تشين الدين وتضعف اليقين.

ويقول الله تعالى في القرآن الكريم متحدثاً عن أولئك الذين انحرفوا بسبب معاشرتهم لأهل الدنيا، وندمهم على ذلك في الآخرة: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً * يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاَنًا خَلِيلاً﴾.

-2 الغني الطاغي:

يجب ألّا تأخذنا المعايير الدنيوية فنشارك في مجالس الأغنياء لمجرد كونهم أغنياء حتى لو كانت مجالسهم لا تبعد عن الله عزّ وجلّ فإنها تورث قسوة القلوب! خصوصاً إذا كانوا من الطغاة.

-3 النساء:

على الرجل أن يجتنب مجالسة النساء كما على المرأة أن تجتنب مجالسة الرجال، فالمحافظة على الحدود بين الرجل والمرأة ورفض الاختلاط من الأمور التي ينبغي التمسك بها في العلاقات الاجتماعية، حتى الاختلاط الجائز ينبغي تقليله إلى الحد الأدنى، لأنه قد يؤثر على روحية الإنسان.

من نجالس من الناس؟

هذا السؤال بالذات قد سأله الحَواريون عندما قالوا لعيسى عليه السلام: يا روح الله فمن نجالس إذا؟

قال عليه السلام: "من يذكركم الله رؤيته، ويزيد في علمكم منطقه، ويرغبكم في الآخرة عمله.

تتحدث هذه الرواية عن أبعاد ثلاثة في الإنسان ينبغي ملاحظتها قبل مخالطته أو مجالسته وهذه الأبعاد هي:

أ- مظهر الإنسان: فإن مظهره الذي يتمثل بمعالم وجهه وطريقة لبسه... يجب أن يوحي بالتدين والالتزام، ويجب أن يذكّر بالله عزَّ وجلّ، فمجرد رؤية هذا المظهر تذكرك بالله عزَّ وجلّ وتعطي ظلالاً من التقوى على المجلس.

ب- المنطق: فلا يستعمل ألفاظاً ساقطة ولا عبارات مشينة، بل له منطق صحيح، إذا تحدث أفاد المستمعين زيادة في الوعي ووضوحاً وكمالاً في العلم.

ج- العمل: فيجب أن تكون مسلكية هذا الإنسان صحيحة وطبق الموازين الشرعية فلا يرتكب الحرام ولا يترك الواجب، ويسير وفق الإرادة الإلهية، يعيش في رضا الله تعالى ورحمته.

ويمكن لنا أن نقسم من أرشدتنا الروايات الصادرة عن رسول الله وأهل بيته عليهم السلام إلى معاشرتهم ومجالستهم إلى عدة أصناف:

-1 الصالحين: وذلك أن مجالستهم كما عبرت الرواية مدعاة للصلاح فعملية التأثر بهم مسألة لا إرادية.

فعن الإمام زين العابدين عليه السلام: "مجالسة الصالحين داعية إلى الصلاح.

-2 العلماء: ومن ثمار معاشرة العلماء اكتساب المرء من علومهم وأخلاقهم وسيرتهم ما يزكي به نفسه ويستعين بها على آخرته.

ففي وصية لقمان لابنه: "يا بني جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك فإن الله عز وجل يُحيي القلوب بنور الحكمة كما يُحيي الأرض بوابل السماء.

وعن الإمام علي عليه السلام: "جالس العلماء يزدد علمك، ويحسن أدبك، وتزك نفسك.

-3 الحكماء: وهم أصحاب الخبرة والتجارب والعقل الكبير المجرب للأمور ومن ثمار معاشرتهم اتساع أفق الفكر لدى الإنسان واستشارتهم لما فيه صلاح الأمور فمن شاور الرجال شاركهم في عقولهم.

-4 الفقراء:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "سائلوا العلماء، وخاطبوا الحكماء، وجالسوا الفقراء.

إن مجالسة الفقراء تختزن الكثير من الأمور الإيجابية التي ترضي الله سبحانه وتعالى، فهي في البداية مواساة للفقير، حتى لا يكون منسياً وعلى هامش المجتمع، بل يعيش المجتمع كله هم الفقراء ومشاكلهم ليقوم كل فرد منه بدوره في رفع حوائجهم، وهي كذلك طرد للأنانية والتكبر، وتنقية من الأمراض التي قد يعيشها الإنسان والتي توصله إلى درجة التكبر على عباد الله واستصغارهم ورفض مجالستهم، فالمشاركة في مجالس الفقراء كفيلة بالتخلّص من هذه الأمراض فيحل محل التكبر التواضع لعباد الله تعالى.

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح: 3:27

صلاة الظهر: 12:9

صلاة المغرب: 7:28

منتصف الليل: 11:19

فذكّرْ

قد تطول في بعض الحالات حالة الإحساس بالهجران مع رب العالمين -حتى عند بعض المخلصين- ولكن ذلك ليس من دواعي اليأس أبدا.. فإن ما يطلبه هؤلاء نفيس جدا، لا ينبغي توقع الوصول إليه بجهد قليل.. فشعار هؤلاء في حركة حياتهم هو: (وقد علمت أن أفضل زاد الراحل إليك، عزم إرادة يختارك بها).. فهل جعلنا هذا شعارا لنا؟

حكمة اليوم

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنه لا فقر أشد من الجهل، ولا مال أعود من العقل، ولا وحدة أوحش من العجب، ولا مظاهرة أحسن من المشاورة، ولا عقل كالتدبير، ولا حسب كحسن الخلق، ولا عبادة كالتفكر.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن الإمام زين العابدين (عليه السلام): أيُما مؤمن ذرفت عيناه لقتل الحسينَ عليه السلام حتى تسيل على خده، بوأه الله بها في الجنة غرفا يسكنها أحقابا، وأيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين عليه السلام وحزنا على ما مسَّنا من الأذى من عدونا، بوأه الله منزل صدق، وأيما مؤمن مسه فينا أذى صرف الله عن وجهه الأذى وآمنه يوم القيامة من سخط النار.

أسود التاجي تعيد الحديث عن خطورة تربية الحيوانات المفترسة في المنازل

المراقب العراقي /يونس جلوب العراف

أعادت حادثة العثور على الأسدين الهاربين في منطقة شاطئ التاجي ببغداد الجدل بشأن تربية الحيوانات المفترسة في المنازل والتي تُعد ظاهرة غير قانونية، وتشكل خطراً حقيقياً ومباشراً على سلامة المربي، والمجتمع، والحيوان في الوقت نفسه وعلى الرغم من انتشارها كنوع من الهواية أو استعراض الثراء لدى البعض، إلا أن الجهات الحكومية والبيئية تمنعها بشكل قاطع ولكن الى الآن لم يتم القضاء على هذه الظاهرة .

وتفرض القوانين عقوبات صارمة على المخالفين حيث يحظر قانون حماية الحيوانات البرية في العراق تربية الحيوانات في المنازل، كما تفرض وزارة البيئة عقوبات بالحبس والغرامة المالية والمصادرة إلا أن المخالفات مازالت مستمرة ،لذلك أعلنت وزارة البيئة، توجيه إنذار جديد إلى جميع حائزي ومالكي الحيوانات المفترسة والبرية، داعية إلى تسليمها خلال مدة أقصاها (١٠) أيام، مؤكدة اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين بعد انتهاء المهلة ،استنادا إلى أحكام المادة (١٨/ثانياً وثالثاً) من قانون حماية وتحسين البيئة رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٩، والمادة (٨) من قانون انضمام العراق إلى اتفاقية (سايتس) رقم (٢٩) لسنة ٢٠١٢.

في الجانب الديني أجمع علماء الدين على عدم جواز اقتناء وترويض الحيوانات التي لا يُؤكل لحمها كالسباع، لما فيها من ضرر محقق لغياب الأمان فغريزة الحيوان المفترس (كالأسود، النمور، والذئاب) لا يمكن محوها بالترويض، وهناك حوادث متكررة لهجومها على أصحابها أو جيرانهم ، فضلا عن كون المنازل والمزارع الخاصة تفتقر للمساحات الشاسعة والظروف البيئية والصحية التي تحتاجها هذه الكائنات البرية.

كما أن هناك أشياءً قد لا تقع في بال مربي الحيوانات المفترسة، وأهمها هو خطر الهروب، حيث يسهل على هذه الحيوانات اختراق السياج المنزلي، مما يثير الرعب ويعرض حياة المئات في الأحياء السكنية للخطر الدائم وآخرها ماحدث في منطقة شاطئ التاجي ببغداد الذي أثار الرعب في نفوس المواطنين من سكنة المنطقة الذين أعلنوا هروب الأسدين من منزل مربيهما في المنطقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وعلى ضوء ذلك توجهت قوة خاصة لمعالجة الموقف وتمكنت من القبض على الأسدين قبل التسبب بحادثة في المنطقة.

العديد من المواطنين أشادوا عبر وسائل التواصل الاجتماعي بقرار وزارة البيئة الخاص بإنذار جميع من بحوزته حيوانات مفترسة أو برية أو مهددة بالانقراض، وتسليمها إلى الوزارة ومديرياتها التابعة لها، مؤكدين في الوقت نفسه أن مدة (١٠) أيام كافية لتسليم الحيوانات المفترسة ،وطالبوا الوزارة بالعمل على منع صيد الأشبال وتهريبها للمنازل لكون هذا العمل يعرض الأنواع النادرة لخطر الانقراض ويغذي السوق السوداء، فضلا عن أن تجارة هذه الحيوانات البرية غير القانونية تُعد جرائم بيئية خطيرة تهدد حياة المواطنين، وتزيد من احتمالية انتقال الفيروسات والأوبئة المشتركة بين الحيوان والإنسان وهو ما يجب أخذه بنظر الاعتبار من أجل حماية المواطنين بصورة جيدة من آثار تربية الحيوانات المفترسة في المنازل .

مطالبات بإعفاء البصرة من بدل أجور المياه الملوثة والمالحة

طالب عدد من أهالي محافظة البصرة، الحكومة الاتحادية، بحسم ملف إصلاح قناة البدعة وتوفير الحصة المائية للمحافظة، مطالبين بإعفاء البصرة من بدل أجور المياه الملوثة والمالحة التي تصل الى بيوتاتهم.وشددوا على وضع خطة سريعة لإيصال الحصة المائية لمحافظة البصرة وزيادة الإطلاقات ومحاسبة المتجاوزين ممن يستولون على نسب كبيرة من حصة البصرة المائية وعلى رأسها الشركات النفطية».وطالبوا بإعفاء البصرة من بدل أجور المياه الملوثة والمالحة التي تصل الى بيوتاتهم.وذكرت مفوضية البصرة في بيانٍ لها، أنه على الحكومة الاتجاه لحسم أكثر اهتماماً ودعماً لإصلاح قناة البدعة والتي تسببت بقطع المياه عن أقضية كاملة في البصرة حرمت في أوج الصيف.

استجابة للشكاوى

الجهد الخدمي للحشد الشعبي يباشر تأهيل أحياء الديوانية

استجابة لشكاوى المواطنين، أعلن مسؤول الجهد الخدمي والهندسي التابع للحشد الشعبي في الديوانية علي صاحب، المباشرة بتأهيل مناطق خيري والزراعي بحي الجامعة والحي الثقافي، في مركز مدينة الديوانية.

وقال صاحب: ان «الجهد الخدمي والهندسي قد باشر تأهيل مناطق خيري والزراعي بحي الجامعة والحي الثقافي، في مركز مدينة الديوانية وسيتوجه الى مناطق أخرى بعد الانتهاء من الأعمال التي بدأ العمل فيها في الوقت الراهن».

وأضاف: ان «الأعمال تتضمن تأهيل جميع البنى التحتية من ماء ومجار واتصالات وكهرباء وتبليط، فضلا عن بقية الخدمات التي تحتاجها المناطق الموجودة في أقضية محافظة الديوانية».

الدفاع المدني ينقذ «السورة والسجارية» من أدخنة الطمر الصحي

بعدما طالب أهالي منطقتي السورة والسجارية، الجهات الحكومية والرقابية والصحية بالتدخل العاجل لإنهاء ما وصفوه بـ«الكارثة البيئية»، وإبعاد موقع الطمر الصحي عن المناطق المأهولة بالسكان، استجابت مديرية الدفاع المدني في محافظة الأنبار لإنقاذهم من تصاعد الأدخنة من موقع الطمر الصحي في مدينة الرمادي.

وقال مصدر محلي: أن «فرق الدفاع المدني باشرت التدخل الميداني للسيطرة على مصدر الدخان المتصاعد من موقع الطمر الصحي، وإنهاء المشكلة التي تسببت بحالات اختناق وإزعاج للأهالي، حفاظًا على سلامة المواطنين والحد من تأثيراتها على المناطق السكنية المجاورة».

وأضاف، أن «الاستجابة جاءت عقب مناشدة أهالي السورة والسجارية، الذين أكدوا، أن الطمر الصحي القريب من منازلهم تحول إلى مصدر دائم للنفايات والروائح الكريهة والأدخنة، وسط مخاوف من انتشار الأمراض نتيجة عمليات الحرق المستمرة».

وأكدت فرق الدفاع المدني، استمرارها بمتابعة الموقع واتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تجدد تصاعد الأدخنة، بالتنسيق مع الجهات المختصة.

دعوات إلى منع استيراد التين لحماية المنتج المحلي

دعا المزارعون في قضاء الكفل جنوبي محافظة بابل، الحكومة إلى منع استيراد التين خلال الموسم الحالي لحماية المنتج العراقي.وقال صاحب ساحة بيع التين في الكفل، حسين مالك، إن «الموسم الحالي بدأ في العشرين من حزيران الماضي، مبينا، أن الإنتاج هذا العام يفوق الموسم الماضي من حيث الحجم واللون والجودة، بفضل تحسّن الظروف المناخية ووفرة المياه».وأضاف، أن «التين المنتج في الكفل يتم تسويقه إلى مختلف محافظات العراق، من البصرة جنوباً والمحافظات الشمالية في إقليم كردستان»، مؤكداً، أن «التجار يتوافدون يومياً لشراء المحصول ونقله إلى الأسواق المحلية».وأشار مالك إلى أن الإنتاج يبلغ نحو خمسة آلاف طن، لافتاً إلى أن أبرز التحديات التي تواجه المزارعين تتمثل بالإصابات القشرية التي تؤثر على الأشجار، فضلاً عن التخوّف من فتح باب الاستيراد بالتزامن مع ذروة الموسم المحلي.وأوضح، أن المزارعين يطالبون الحكومة بعدم السماح باستيراد التين في الوقت الحالي، لأن ذلك يؤدي إلى انخفاض الأسعار وإلحاق الضرر بالفلاح العراقي، مؤكداً، أن «التين العراقي يتميز بجودة أعلى وطعم أفضل من المستورد».

من جانبه، قال صاحب إحدى مزارع التين، ليث عبد العظيم: إن «عائلته تمارس زراعة التين منذ عقود، مشيراً إلى أن الموسم الحالي يُعد أفضل بكثير من الموسم السابق الذي شهد خسائر كبيرة بسبب الجفاف».

ولفت إلى أن وفرة المياه في نهر الفرات انعكست بشكل مباشر على الإنتاج، إذ ارتفعت كميات المحصول تدريجياً مع ارتفاع درجات الحرارة، مبيناً، أن إنتاج مزرعته التي تمتد على خمسة دونمات ازداد بصورة واضحة مقارنة بالعام الماضي.

عوائل أطفال التوحد تشكو غياب المراكز المتخصصة

شكا عدد من عوائل أطفال ذوي الهمم، ولا سيما المصابين باضطراب التوحد، من غياب المراكز المتخصصة بعلاجهم وتأهيلهم.وطالبوا وزارة الصحة بـ«إنشاء عيادات متخصصة لذوي الهمم، واعتماد بروتوكولات علاجية واضحة وثابتة للتعامل مع اضطراب التوحد»، مؤكدين، أن «التوحد ليس مرضاً، وإنما اضطراب سلوكي، إلا أن العديد من الأطفال يتلقون أدوية توصف من قبل أطباء غير مختصين في الطب النفسي أو العلاج السلوكي، وهو ما يتطلب اعتماد بروتوكولات علاجية علمية معتمدة، أسوة بما هو معمول به في الدول المتقدمة».من جانبها، أوضحت مؤسسة المؤتمرين الأول والثاني لذوي الهمم، غفران علي العبيدي، أن «المؤتمر جاء بمبادرة من أمهات ذوي الهمم للمطالبة بحقوق أبنائهن، وانطلاقاً من معاناتهن اليومية»، مبينة، أنها «أم لطفلة من ذوي اضطراب التوحد، وهو ما دفعها للتعاون مع مجموعة من الأمهات لتنظيم هذا المؤتمر وإيصال صوت هذه الشريحة إلى الجهات المعنية».

وأضافت، أن «أبرز المشكلات التي تواجه ذوي الهمم تتعلق بقطاعي الصحة والتربية، إذ تفتقر المؤسسات الصحية إلى مراكز متخصصة لعلاج أسنان الأطفال من ذوي الهمم، الأمر الذي يضطر الأهالي للجوء إلى القطاع الخاص وتحمّل تكاليف باهظة».

أليكسي شين..
سفينة روسية جديدة لدعم الأسطول البحري ورفع جاهزيته

تواصل روسيا تعزيز أسطولها العسكري عبر إدخال سفن متخصصة تجمع بين التقنيات الحديثة والقدرات العملياتية المتقدمة في ظل السباق العالمي لتطوير القدرات البحرية. وتُعد سفينة «أليكسي شين» واحدة من أحدث الوحدات التي انضمت إلى البحرية الروسية، إذ صُممت لتنفيذ مهام الدعم والإنقاذ والعمليات الخاصة في البيئات البحرية المختلفة. ويعكس دخولها الخدمة اهتمام موسكو بتحديث أسطولها ورفع جاهزيته، بما يواكب متطلبات الحروب البحرية الحديثة ويعزز قدرة القوات الروسية على تنفيذ المهام المعقدة في المياه الإقليمية والبعيدة. وقد صُممت هذه الناقلة البحرية متوسطة الحجم خصيصاً لدعم أسطول البلطيق، لتزويد السفن السطحية والغواصات العاملة من قاعدتي بالتيسك وكرونشتات بالوقود والمؤن، وصولاً إلى ممرات شمال الأطلسي والقطب الشمالي. ويهدف هذا البرنامج إلى تقليل اعتماد البحرية الروسية على سفن الإمداد السوفيتية القديمة، وعلى ولوج الموانئ الخارجية، عبر تمكين عمليات التموين البحري المستمرة بالوقود السائل والمؤن الجافة لفترات طويلة. وتتميز ناقلة «أليكسي شين» بإزاحة كلية تبلغ ١٤،٠٠٠ طن، وهيكل مزدوج من فئة الجليد Arc٤ يمكنها من الإبحار في جليد بسمك يصل إلى ٠،٨ متر، مع تهيئة حمولة تسمح بنقل ٧،١٥٠ طناً من الوقود السائل بأنواعه المختلفة، إلى جانب ١٠٠ طن من المؤن الجافة، وتعمل السفينة بطاقم أساسي لا يتجاوز ٢٤ فرداً، وتصل سرعتها القصوى إلى ١٦ عقدة، مع مدى إبحار يبلغ ٨،٠٠٠ ميل بحري، مما يتيح لها تموين ما يصل إلى ثلاث قطع بحرية في وقت واحد خلال دورة تشغيلية واحدة تستمر ٦٠ يوماً. ويشتمل نظام الحمولة على خزانات مخصصة لفصل ثمانية أنواع مختلفة من الوقود والمواد السائلة، مما يقلل من مخاطر التلوث ويسمح للناقلة بدعم سفن تستهلك أنواعاً مختلفة من الوقود أو مواد التشحيم خلال رحلة بحرية واحدة، وتصل قدرتها على حمل وقود الديزل إلى ٢،٥٠٠ طن، وهو ما يلبي احتياجات الفرقاطات والكورفيتات والقطع المساعدة الحديثة، فيما تبلغ سعة وقود الطائرات ٥٠٠ طن لدعم المروحيات المقاتلة، و١،٠٠٠ طن من المياه العذبة لتقليل الاعتماد على محطات تحلية المياه على متن السفن المستلمة. أما الحمولة الجافة البالغة ١٠٠ طن فقط، فتؤكد أن مشروع ٢٣١٣٠ ليس سفينة تموين متكاملة، ولا يمكنه تعويض سفن الذخيرة أو الإصلاح أو النقل الجاف المتخصصة خلال العمليات واسعة النطاق. وتشمل السفن الأخرى المغطاة بالعقد نفسه الناقلة «فاسيلي نيكيتين» (٩٠٢) المخصصة لأسطول البحر الأسود، والناقلة «مهندس-أدميرال كوتوف» (٩٠٣) المخصصة لأسطول المحيط الهادئ، وتمثل هذه السفن أكبر القطع التي أُطلقت في تأريخ حوض نيفسكي للسفن على الإطلاق، متجاوزة في حجمها سفن الشحن النهري-البحري من مشروع RSD٤٩. لكن عمليات التسليم الثلاث التي كانت مقررة بين عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٥ لم تكتمل بعد، حيث لم تخضع أي من السفن للتجهيز النهائي والتجارب البحرية والقبول الرسمي بحلول تموز ٢٠٢٦، مما يعني أن إطلاق «أليكسي شين» يزيد عدد هياكل مشروع ٢٣١٣٠ العائمة لكنه لا يغير فوراً عدد ناقلات الإمداد التشغيلية المتاحة للقادة الروس. وترتبط تأخيرات البرنامج بتركيب المعدات، فالسفينة الرائدة «أكاديميك باشين» دخلت الخدمة بعد أكثر من ثلاث سنوات من موعدها التعاقدي الأصلي، وذلك لأنها تضمنت محركات ديزل من شركة Wärtsilä وكمية كبيرة من المعدات المساعدة المستوردة، مما اضطر الحوض إلى استبدال الآلات الأجنبية بنظيرات روسية الصنع بعد فرض العقوبات، مما استلزم تغييرات في الأساسات والأنابيب والتبريد والتوزيع الكهربائي والبرمجيات وترتيبات الصيانة. كما تسببت معدات نقل الحمولة، ولا سيما المكونات المرتبطة بمصنع Troitsky Crane، في تأخيرات إضافية، حيث طالب حوض نيفسكي بتعويضات تجاوزت ٤٤١ مليون روبل بسبب تأخر تسليم المعدات، مما يوضح الأثر المالي لفشل الموردين على عقد كان مقرر أصلاً لتسليم ثلاث ناقلات بحلول عام ٢٠٢٥. ويستطيع مشروع ٢٣١٣٠ تزويد ثلاث سفن بالوقود في وقت واحد مع بقاء الناقلة والسفن المستقبلة تحت الحركة على مسافات تتراوح بين ٥٠ و١٠٠ متر، إما عبر التموين الجانبي بالخراطيم، أو عبر نظام السحب الخلفي عندما تكون تشكيلة السفن أو ظروف البحر أقل ملاءمة للتموين الجانبي. كما يمكن لنظام النقل الجانبي نقل المواد الغذائية وقطع الغيار والمؤن التقنية دون الحاجة لدخول الموانئ، وخلال تجارب «أكاديميك باشين»، تم تزويد ثلاث سفن حربية بالوقود في وقت واحد، بمشاركة الطراد النووي «بيوتر فيليكي» والفرقاطة «أدميرال غورشكوف». ويمكن للتموين المتزامن تقصير الفترة التي تتطلب من القطع الحربية الحفاظ على مسارات ثابتة وتقليل حرية المناورة، كما يتيح للمجموعة استعادة مستويات الوقود عبر سفن عدة خلال دورة لوجستية واحدة. لكن الناقلة التي تبلغ سرعتها ١٦ عقدة لا تستطيع مجاراة السرعة المستدامة للغواصات النووية والمدمرات والقطع السطحية الكبيرة أثناء النقل السريع، لذا فإن النمط العملي المنطقي يتضمن لقاءات في مواقع محددة، وعمليات تموين بسرعة معتدلة، ثم تشتت، بدلاً من الاندماج المستمر مع تشكيلة سريعة المناورة. وتتميز السفينة بجسم مزدوج مقوّى من الصلب حول منطقة خزانات الحمولة، وتتوافق مع فئة الجليد Arc٤ وفقاً للسجل البحري الروسي، مما يسمح لها بالإبحار بشكل مستقل في الجليد القطبي الأولي المتناثر بسمك يصل إلى ٠،٨ متر خلال الصيف والخريف، وفي جليد بسمك ٠،٦ متر خلال الشتاء والربيع، مع نطاق حرارة يتراوح بين +٤٥ درجة مئوية و-٣٠ درجة مئوية، وحرارة مياه بين +٣٤ درجة و-٣ درجات مئوية.

هل تنجح الشباك في صد الطائرات المسيرة؟

أصبحت الطائرات المسّيرة أحد أبرز عناصر القوة في ساحات القتال الحديثة، بعدما غيّرت بشكل جذري مفاهيم الحرب التقليدية وأساليب إدارة العمليات العسكرية، فقد أثبتت هذه المنظومات قدرتها على تنفيذ مهام الاستطلاع والمراقبة والاستهداف الدقيق، فضلاً عن شن الهجمات بتكاليف أقل ومخاطر محدودة مقارنة بالطائرات المأهولة.

وكشفت صور حديثة عن لجوء كوريا الجنوبية إلى استخدام شباك واقية في خطوة تعكس تحولًا واضحًا في أساليب حماية القوات من تهديد المسيّرات.

وتعتمد الفكرة على إنشاء حاجز مادي فوق المواقع أو الآليات أو نقاط التجمع، بحيث تعلق به الطائرات المسّيرة عند اصطدامها، أو تنفجر على مسافة تقلل من تأثير الشظايا والانفجار على الأفراد والمعدات الموجودة أسفله.

ورغم أن هذه الوسيلة لا توفر حماية كاملة، خصوصًا أمام الطائرات المسّيرة عالية المناورة التي يقودها المشغل مباشرة، فإنها أثبتت قدرتها على تقليل خسائر القوات في مواجهة الطائرات الصغيرة التي تلقي قنابل أو ذخائر خفيفة من الجو.

ويرى خبراء عسكريون، أن هذه الشباك تمثل طبقة إضافية من منظومة الدفاع، وليست بديلًا عن وسائل الحرب الإلكترونية أو أنظمة الدفاع الجوي، لكنها تمنح القوات حماية سريعة ومنخفضة التكلفة في المناطق التي يصعب تأمينها بالوسائل التقليدية.

ولم تعد الشباك الواقية مجرد حلول ميدانية ابتكرها الجنود، بل بدأت تجد طريقها إلى الأدلة العسكرية الرسمية.

فالطائرات المسّيرة تتطور بوتيرة متسارعة، وأصبحت أكثر سرعة ودقة وقدرة على المناورة، وهو ما يجعل بعض الأنواع قادرة على تجاوز العوائق أو مهاجمة الأهداف من زوايا مختلفة.

ولهذا تعتمد الجيوش الحديثة على مفهوم «الدفاع متعدد الطبقات»، الذي يجمع بين الرادارات، وأجهزة التشويش الإلكتروني، والأسلحة المخصصة لإسقاط المسيّرات، إلى جانب وسائل الحماية المادية، بحيث يكمل كل عنصر الآخر ويعوض نقاط ضعفه.

علماء يجدون حلولا لأمراض الربو والرئتين

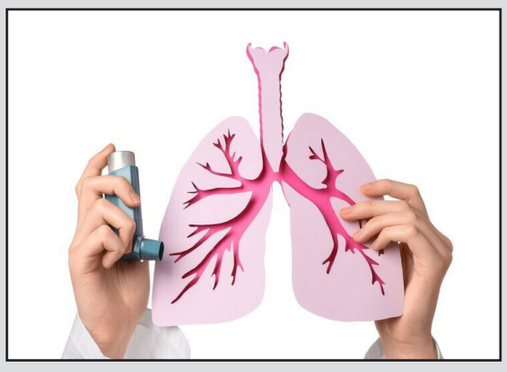

تعد مشاكل التنفس والربو من الأمراض المنتشرة على مستوى العالم، الأمر الذي دعا الى إيجاد طرق لعلاجها والتقليل من أضرارها، إذ أظهرت دراسة، أن تحفيز العصب في الأذن الخارجية قد يساعد في تقليل الالتهاب بالرئتين، وقد يشكل في المستقبل طريقة جديدة.

ودرس الباحثون الفرع الأذني للعصب المبهم، وهو الجزء الوحيد من هذا العصب الذي يصل إلى سطح الجلد، وخلال التجارب تم تحفيز هذا الفرع في فئران مخبرية مصابة بالتهاب تحسسي في المجاري التنفسية.

وتبين أن هذا التحفيز زاد من مستوى مادة الإشارة في المجاري التنفسية، مما قلل بشكل ملحوظ من التهاب الرئة، على العكس، عندما تم تثبيط نشاط الألياف العصبية، كان المرض أكثر حدة وشدة.

ووفقا للباحثين، فإن هذا الإجراء أظهر للمرة الأولى وجود آلية عصبية تربط جلد الأذن الخارجية بالعمليات المناعية في الرئتين، ما قد يفتح المجال أمام تطوير طرق علاجية بيولوجية إلكترونية للأمراض الالتهابية، بدلا من الطرق الدوائية التقليدية.

ورغم أن النتائج مازالت محصورة على الحيوانات حتى الآن، إلا أن العلماء يعملون بالفعل على تصميم دراسة سريرية لاختبار فعالية جهاز خاص لتحفيز العصب الأذني لدى مرضى الربو من البشر.

تجدر الإشارة إلى أن دراسة أجراها باحثون برازيليون كانت قد أظهرت أيضا، أن الوخز بالإبر في منطقة الأذن قد يساهم في تخفيف حدة الألم الناتج عن الصداع النصفي المزمن، وتقليل تأثيره السلبي على الحياة اليومية.

طبيب يحذر من استخدام غسول الفم:
يسبب مشاكل صحية

يستخدم ملايين الأشخاص مستحضرات متعددة للعناية بالفم ونظافته، لكنها قد تحمل أضراراً على الصحة، إذ يحذر طبيب قلب من استخدام غسول الفم، بعد أن أدرجه ضمن قائمة الأشياء التي يتجنبها للحفاظ على صحته، بسبب تأثيره المحتمل على ضغط الدم.

وأوضح الدكتور جيريمي لندن، جراح القلب والأوعية الدموية المعتمد، أن تجنبه لغسول الفم يأتي ضمن قائمة عادات ومنتجات يبتعد عنها للحفاظ على صحته، والتي تشمل التدخين والتدخين الإلكتروني والكحول والمشروبات الغازية والأطعمة فائقة المعالجة.

وقال لندن: «أتجنب هذا الأمر تماما كجراح قلب لسببين. أولا، يحتوي الفم، مثل بقية أجزاء الجهاز الهضمي، على بكتيريا نافعة، والقضاء عليها يضر بتوازن البيئة الفموية».

وأضاف: «السبب الثاني هو وجود تفاعل بين هذه البكتيريا وضغط الدم، إذ إن التخلص منها قد يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، وهو أحد عوامل الخطر للإصابة بالسكتات الدماغية والنوبات القلبية».

وأوضح الطبيب، أن «البكتيريا النافعة في الفم تساعد الجسم على إنتاج أكسيد النيتريك، الذي يساهم في توسع الأوعية الدموية والحفاظ على ضغط الدم ضمن المستويات الطبيعية، مشيرا إلى أن غسولات الفم المضادة للبكتيريا قد تعيق هذه العملية من خلال القضاء على تلك البكتيريا».

وأشار إلى أن تأثير غسول الفم قد يكون أكثر أهمية لدى الأشخاص المعرضين للإصابة بارتفاع ضغط الدم، موضحا، أن القضاء على البكتيريا الفموية النافعة قد يؤدي إلى تغيرات تؤثر في صحة القلب والأوعية الدموية.

من جانبها، حذرت طبيبة الأسنان كامي هوس من الإفراط في تعقيم الفم، مشيرة إلى أن بعض الأشخاص يبالغون في استخدام غسولات الفم القوية، ما قد يخل بتوازن الميكروبيوم الفموي.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com
بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

CONTACT US
هاتـــف الشكاوي 07829981455
هاتـــف العلاقات 07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين
العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

12

الاحد 19 تموز 2026 العدد 3893 السنة السابعة عشرة
صحيفة-يومية-سياسية-عامة Almuraqeb Aliraqi Newspaper

السراجون يستخدمون التكنولوجيا لخدمة تراث عاشوراء

في أحد أزقة شارع السراجين وسط بغداد، تواصل عائلة عراقية، الحفاظ على واحدة من أقدم الحرف المرتبطة بالمواكب الحسينية، عبر مزج الخبرة المتوارثة بالتقنيات الحديثة، لإنتاج الدروع الجلدية الخاصة بالتشابيه العاشورائية، في تجربة تجمع بين أصالة الماضي ودقة التكنولوجيا.ويؤكد الحرفي محمد عبد الكريم السراج، أن المهنة انتقلت إليه من والده وجده، لكنها شهدت خلال السنوات الأخيرة، تطوراً ملحوظاً بعد إدخال تقنيات الحفر والقص بالليزر، إلى جانب مكائن التحكم الرقمي، الأمر الذي أسهم في رفع جودة الإنتاج وتسريع إنجاز التصاميم مع الحفاظ على الهوية العربية التي تميز هذه الصناعة. وتبدأ عملية التصنيع باختيار الجلد الطبيعي عالي الجودة، ثم تصميم النقوش والزخارف باستخدام الحاسوب، قبل تنفيذها بالليزر وتجميع القطع وصبغها وتعتيقها يدوياً لمنحها مظهراً يوحي بعراقة التأريخ، وهو ما يجعل كل درع يحمل طابعاً فنياً خاصاً.ويشير السراج إلى أن بعض الدروع تتكون من عشرات القطع الجلدية التي تجمع بدقة لتشكل عملاً متكاملاً، فيما يستغرق إنجاز الدرع الواحد نحو ثلاثة أيام، وتختلف أسعاره بحسب الحجم والتفاصيل، إذ تبدأ من ٣٠٠ ألف دينار، فيما تصل بعض القطع الكبيرة المخصصة للمواكب الحسينية إلى أكثر من مليون دينار.

حبل الخلاص.. رؤية مسرحية جديدة تستحضر رسالة الطف

تستعد مديرية تربية كربلاء لعرض المسرحية الحسينية «حبلِ الخلاص» في الأسبوع المقبل، تزامنا مع إحياء أربعينية الإمام الحسين، في عمل يقدم معالجة فنية مختلفة تعتمد الرمزية والسينوغرافيا الحديثة، بعيدا عن أسلوب التجسيد المباشر لوقائع الطف.

ويقام العرض صباح الأربعاء الموافق ٢٢ تموز على مسرح قسم النشاط المدرسي، بمشاركة نخبة من الممثلين المحترفين، إلى جانب طلبة معهد الفنون الجميلة وعدد من الكوادر التربوية، في محاولة لتقديم رسالة كربلاء بلغة مسرحية معاصرة توظف الإضاءة والمؤثرات البصرية والديكور لإبراز قيم الحرية والعدل ومواجهة الظلم.وأكد مدير قسم النشاط المدرسي في تربية كربلاء، كاظم الشويلي، أن القسم يحرص على تقديم أعمال مسرحية ودينية في المناسبات المرتبطة بأهل البيت، مبيناً، أن التحضيرات للمسرحية استمرت أكثر من شهر ونصف عبر تدريبات يومية، بمشاركة ممثلين محترفين ومشرفين تربويين وطلبة معهد الفنون الجميلة.من جهته، أوضح مؤلف ومخرج العمل تحسين علي الخفاجي، أن المسرحية تقدم رؤية مختلفة عن المسرح الحسيني التقليدي، إذ تعتمد على مسرح «الستيج» وتقنيات السينوغرافيا بدلاً من التشابيه، مع توظيف شخصيات رمزية تجسد الصراع الأزلي بين الخير والشر، دون إعادة تمثيل أحداث واقعة الطف بصورة مباشرة. وأضاف، أن العمل ينطلق من فكرة أن ثورة الإمام الحسين لم تكن حدثاً تأريخياً فحسب، بل شكلت منطلقاً لقيم إنسانية وثورات قامت على رفض الظلم والدفاع عن الحرية والكرامة. وتجسد المرشدة التربوية وفاء كاظم شخصية السيدة زينب «عليها السلام» في أول تجربة تمثيلية لها، مؤكدة، أن الدور يمثل مسؤولية كبيرة لما تحمله هذه الشخصية من رمزية في إيصال رسالة كربلاء وصوت الحق إلى الأجيال.

فعاليات فكرية ومسرحية في موكب البصرة الثقافي

شهد الموكب الثقافي العالمي بنسخته الرابعة في محافظة البصرة، الذي ينظمه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، انطلاق سلسلة من الفعاليات الفكرية والثقافية والفنية الموجهة لزائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

ويقام الموكب بإشراف جمعية كشافة الكفيل التابعة للقسم، وبالتعاون مع كشافة الساقي، ضمن برنامج متكامل يهدف إلى نشر الوعي الديني والثقافي وتعزيز القيم الأصيلة لدى الزائرين.
وتضمن الموكب عروضاً مسرحية هادفة، ومحاضرات دينية وثقافية، إلى جانب جلسات تعريفية بمضامين كتاب نهج البلاغة، بما يسهم في ترسيخ ثقافة أهل البيت (عليهم السلام) وتعميق الوعي الفكري والديني.
كما يشهد الموكب إقامة مجلس عزاء ومحفل قرآني بشكل يومي، إضافة إلى فقرات توعوية وثقافية مخصصة لفئة الفتية والشباب، تهدف إلى تنمية وعيهم الفكري والثقافي، وتعزيز قدرتهم على مواجهة التحديات والأفكار المنحرفة.
ويأتي تنظيم الموكب ضمن سلسلة المبادرات الثقافية التي تنفذها جمعية كشافة الكفيل خلال موسم الزيارات المليونية، في إطار جهودها لنشر الثقافة الإسلامية الأصيلة، وترسيخ الوعي الديني والفكري بين مختلف فئات المجتمع.

صورة و تعليق

امرأة مسنة تجسد الكرم العراقي في خدمة ضيوف الإمام الحسين (عليه السلام)

مدينة «نيبور» الأثرية تكشف أسرار حضارة وادي الرافدين

تواصل مدينة نيبور الأثرية، الواقعة في ناحية نفر التابعة لقضاء عفك شمال شرقي محافظة الديوانية، الكشف عن صفحات جديدة من تأريخ حضارة وادي الرافدين، لتؤكد مكانتها باعتبارها واحدة من أقدم وأهم المدن الدينية في العالم، إذ يعود تأريخها إلى أكثر من أربعة آلاف عام، وكانت تمثل المركز الروحي للحضارات السومرية والأكدية والبابلية.وتبرز معالم المدينة الأثرية من خلال تلالها المرتفعة التي تخفي بين طبقاتها، إرثاً حضارياً عريقاً، فيما تستقبل بوابة الموقع الزائرين إلى فضاء تأريخي تزخر أرضه ببقايا الأبنية والمعابد واللقى الأثرية التي تعكس عظمة المدينة ودورها الديني والسياسي في العصور القديمة. وتنتشر في أنحاء الموقع شظايا الجرار الفخارية وقطع أثرية متنوعة الأحجام والألوان، ما يجعل السير داخل المدينة أشبه برحلة بين آثار مازالت تحتفظ بشواهد الحياة اليومية لسكانها قبل آلاف السنين، في مشهد يجسد القيمة التأريخية الكبيرة للموقع.وقال مدير آثار وتراث محافظة الديوانية، باسم جبار، إن مدينة نيبور تعد من أبرز المدن السومرية في العراق، مبيناً، أن الهيأة العامة للآثار والتراث تواصل تنفيذ أعمال تنقيب سنوية داخل الموقع بالتعاون مع بعثة أثرية دولية، بهدف الكشف عن المزيد من الكنوز الأثرية وصيانة الإرث الحضاري للمدينة.وأوضح، أن نيبور كانت المركز الديني الأهم في بلاد سومر، إذ احتضنت معبد الإله إنليل، الذي منحها مكانة استثنائية بين المدن القديمة، رغم أنها لم تكن عاصمة سياسية لأي من الممالك السومرية أو البابلية، إلا أنها شكلت القلب الروحي لتلك الحضارات.وأشار إلى أن أولى أعمال التنقيب في المدينة بدأت عام ١٨٥١، قبل أن تتوسع بشكل كبير عام ١٨٨٩ بقيادة بعثة جامعة بنسلفانيا، والتي نجحت في اكتشاف آلاف الرقم الطينية، إلى جانب أقدم خريطة معروفة لمدينة في التأريخ، فضلاً عن معابد وزقورة نيبور ومكتبة ضخمة ضمت نصوصاً سومرية وبابلية وآشورية تناولت مختلف جوانب الحياة الدينية والأدبية والإدارية والاقتصادية.وأكد جبار، أن مواسم التنقيب لا تزال مستمرة حتى اليوم، وأسفرت خلال السنوات الأخيرة عن اكتشافات أثرية جديدة تسهم في توضيح ملامح التطور الحضاري للمدينة، وتعزز مكانتها بوصفها أحد أهم المواقع الأثرية في العراق والعالم.

أنامل من ذهب قارتحول الأخشاب إلى تحف تراثية

في قرية المنصور التابعة لقضاء النصر في محافظة ذي قار، يحوّل الحرفي هاشم الفحام أخشاب الأشجار المحلية إلى أعمال فنية يدوية تجمع بين الجمال والتراث، مستفيداً من موهبة رافقته منذ الطفولة عندما كان يشكل الطين بيديه قبل أن يتجه إلى نحت الخشب ويجعل منه مهنة توارثها مع الزمن.
ويعتمد الفحام على أخشاب السدر والتوت والليمون واللوز المر والأثل لصناعة العكازات والرماح والمكوار العراقي والصولجان، مستخدماً أدوات بسيطة مثل الشفرة والمبرد والفأس، في أعمال تستغرق أياماً عدة حتى تكتمل، مع الحرص على إبراز أدق التفاصيل في كل قطعة.
وتتميز العكازات التي يصنعها بمقابض منحوتة على هيأة رموز تراثية أو دينية أو أشكال مستوحاة من الطبيعة، مثل الحية أو العصفور، وفق طبيعة الغصن ورغبة الزبون، ما يمنح كل قطعة طابعاً فنياً فريداً لا يتكرر.
ولا يقتصر إنتاجه على العكازات، بل يصنع أيضاً المكوار العراقي الذي ارتبط بتأريخ ثورة العشرين، إلى جانب الصولجان الذي يلقى رواجاً لدى هواة اقتناء الأعمال التراثية، ويستخدم اليوم للزينة في الدواوين والحسينيات والمساجد، فيما تصل طلباته إلى عدد من دول الخليج والأردن عبر شركات الشحن.
ويؤكد الفحام، أن الحرفة اليدوية تمنح القطعة قيمة لا توفرها المنتجات الجاهزة، إذ يحرص على اختيار الأخشاب المناسبة التي تمتاز بالصلابة وقدرتها على تحمل الاستخدام لسنوات طوال، مع الحفاظ على الطابع العراقي الأصيل في كل عمل.
ويرى عدد من أبناء المنطقة، أن أعمال الفحام تمثل نموذجاً للحرف التقليدية التي تستحق الاهتمام، لما تحمله من قيمة فنية وتراثية، ولقدرتها على إبقاء الموروث الشعبي حاضراً في الحياة اليومية رغم التطور الصناعي.

إصبع على الجرح..

بين الفاسدين الصغار وغضب الكبار

منهل عبد الأمير المرشدي

يبدو أن الأرض في العراق لم تعد تُخبئ النفط وحده بل أصبحت خزينة للمليارات المنهوبة من المال العام وسبائك الذهب وصولا الى الملابس الداخلية الذهبية من عيار ٢٤، كل يوم نستيقظ على خبر جديد، ليس عن اكتشاف حقل نفطي بل عن اكتشاف حفرة مليئة بالدولارات أو جدار منتفخ يُخفي سبائك الذهب أو سقف مستعار يخزن ثروة تكفي لإعمار مدينة كاملة..

كل يوم يكشف لنا الحرامي المعتقل عدنان الجميلي عن مخابئ جديدة وعجائب جديدة في عالم الفساد فمن قناني الماء المعبأة بأوراق نقدية الى العبوات والحقائب وصولا الى صناديق تحولت الى (قاصات) للأموال المسروقة بأيدي أمهر الفاسدين من المسؤولين ومن كلا الجنسين. يبدو أن صولة الفجر فتحت باب مغارة «علي بابا» بأكملها. كلما نام الجميلي واستيقظ تذكر صاحبا جديدا ومخبأ جديدا ولا يفصح الجميلي عن الكلام المباح إلا عند إطلالة الصباح ليتذكر مخبأ آخرَ فتأتي ليلة أخرى ليفصح عن خزنة أخرى تحت الأرض وأخرى فوق الأرض وبين طبقات الجدران خزنة وسبائك ذهب في مزرعة أخرى. لا ندري إذا ما استمر التحقيق أسبوعا آخر فقد يعترف بأن بعض أرصفة بغداد تُخفي احتياطيا نقديا ينافس احتياطي بعض الدول! لتكتمل رواية العجائب في بغداد ألف ليلة وليلة. لقد اكتشف العراقيون أخيرا أن الخرائط الجيولوجية كانت ناقصة فهي تحدثت عن طبقات النفط والغاز لكنها نسيت أن تشير إلى طبقة جديدة اسمها طبقة أصحاب المعالي الفاسدين وهي أغنى من كل الطبقات الطبيعية. عشرات الكيلوغرامات من سبائك الذهب بل إن الروايات تقول إن بعضهم لم يعد يكتفي بالساعات الذهبية أو الأقلام المطلية بل إن البذخ بلغ حداً جعل حتى الملابس الداخلية تُنسج من خيوط الذهب الخالص. لقد تحول المال العام عند الفاسدين إلى استعراض للترف الفاحش والعهر المعلن بينما ملايين المواطنين يبحثون عن فرصة عمل أو دواء أو كهرباء لا تنقطع. الأكثر إثارة للدهشة ليس حجم الأموال بل حجم الأعذار فما إن تبدأ التحقيقات حتى تبدأ الأمراض الموسمية. فهذا اللص مريض ومصاب بالسكري وذاك مصاب بارتفاع الضغط والثالث كبير في السن يعاني خللاً في نبض القلب وفاسد آخر يخرج من السجن بكفالة لأن رئيس كتلته السياسية المؤمن جدا غاضب جدا و(زعلان) جدا!!. وكأن العدالة أصبحت تحتاج إلى موافقة مكاتب للشؤون الحزبية. مهزلة الفاسد المبجل نور زهير تتكرر والمشهد كله يصلح لمسرحية عبثية. القاضي يحقق والشرطة تفتش والشعب يصفق ثم يأتي هاتف ما أو رسالة ما أو تفاهم وطني ما فتستر العيوب وتغفر الذنوب وتغدو الأمور بالمقلوب!! الطريف الغريب العجيب أن أغلب هؤلاء الفاسدين مع سبق الإصرار كانوا يحدثون الناس عن النزاهة والشرف والوطنية والوطن ويطالبون المواطنين بالتقية والصبر. ويبقى السؤال الذي يؤرق العراقيين كم فاسدا كبيرا ولصا كبيرا ومخبأ كبيرا لم يُكشف عنه حتى الآن؟ كم جداراً مازال منتفخا؟ كم حفرة مدفونة تُخفي تحتها ثروة؟ وكم مسؤولا لم يستيقظ بعد ليتذكر ضميره المأسور عنوان المخبأ التالي؟ كم فاسدا كبيرا لم يزل يتمتع بالحصانة يصول ويجول ويقول في مفاهيم العدل والإنصاف ما يقول؟ العراقيون لا يريدون بطولة إعلامية عابرة ولا بيانات نارية تنتهي بانطفاء الكاميرات. يريدون أن يروا المال العام يعود إلى أصحابه ويؤثر في المستوى المعاشي والخدمي للناس. يريدون أن تكون العدالة أقوى من حصانة اللصوص وأعلى من زعامة أشباه الرجال وأثقل من نفوذ المال وأصحاب المال.